

قَطْرُ الْمَلَكِ

فِي إِعْرَابِ مَنْظُومَةٍ غَايَةِ الْمُرَادِ



مِنْ مِرْبُورَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَمِيرٍ السَّيْفِيِّ

قَطْرِ الْمِلَّةِ

فِي إِعْرَابِ مَنْظُومَةِ غَايَةِ الْمُرَادِ



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

نشر وتوزيع:

مكتبة خزائن الآثار

سلطنة عمان - بركاء

نقال: ٠٠٩٦٨٩٥٥١٠٠٢٥



الراعي الإعلامي:

موقع بصيرة الإلكتروني

موسوعة إلكترونية في العلوم الإسلامية

لسماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي

المفتي العام لسلطنة عُمان

للتواصل: www.baseera.net



قَطْرُ الْمَلَكِ

فِي إِعْرَابِ مَنْظُومَةٍ غَايَةِ الْمُرَادِ



مِنْ رِزْقِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ السَّيْفِيِّ



الهدوء

إلى الذي لم تسعفه الأقدار للوصول إلى الخمسين

وأسعفته همته للوصول لما فوق الخمسين

إلى شيخ الشيوخ

إلى القائد الملهم

والعالم الفذ

نور الدين

عبدالله بن حميد السالمي

عليك من الله شآبيب الرحمة



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد؛

منذ زمن أشار إليَّ أحد الأساتذة الأجلاء - بعد أن رأيته منضمًا في حلقِ النحو - أن ألتزم بمتن أعربُه حتى أَقْرَنَ القواعد النحوية بالتطبيق، والممارسة والاستمرار سبيلٌ من سبل تحصيل الملكة في النحو أو غيره.

ولا ريب أن الإعراب هو المفتاح الذي يُلجُّ من خلاله الطالبون إلى فسيحات المعاني، كيف لا والإعراب واحد من طُرُقِ تشوُّفِ المعنى وتصوُّره وإدراكه.

وقد عني السلف الأوَّلون بهذا المبحث الجليل (الإعراب) فاستبقت همهم وعزائمهم تخوض هذا الغمار، فمنهم من انبرى لإعراب آيات الكتاب العزيز، ومنهم من كانت عنايته بإعراب مُشكِـل حديث رسول الله ﷺ، ومنهم من وجَّه وجهه لدواوين العرب يعرب ما هو بحاجة للإعراب والبيان.



وقد كنتُ قبل بضع سنين أَتَشَوَّقُ لأَدُلِّفَ في هذا الميدان ويكون لي فيه قطر مداد ليكون عوناً لي أولاً وللمن يجد في نفسه رغبةً لهذا الباب ثانياً، ولمَّا صَحَّ العزم مني جعلتُ متنَ «غاية المراد» للإمام الهمام نور الدين عبدالله بن حميد بن سلوم السالمي (ت: ١٣٣٢هـ) مادةً لهذا العمل، وذلك لسببين:

الأول: متنُ غاية المراد متنٌ سهل سلس مختصر يشجّع المُعَرِّبَ على المواصلة والاستمرار فيه خصوصاً لمن هم في بداية الطريق وأوّل السير.

الثاني: متنُ غاية المراد متنٌ علمي يبحث مسائل الاعتقاد، فالقارئ الراغب في معرفة الإعراب لن يُعَدِّم فائدة في مسائل العقيدة، وقد قدِّمتُ قبل إعراب كل بيت نثراً له إيضاحاً وبياناً.

والشكر والتقدير لكل من كان له أثر في رفد هذا الكتاب بتصحيح غلطٍ وتقويم معوجٍّ وتصويب عبارة.

هذا وأسأل الله العليّ القدير التوفيق والتيسير والعون
إنه سميع مجيب

منير بن محمد بن خميس السيفي

نزوى - الغنتق

السابع من ربيع الآخر ١٤٤١هـ



سيرة الإمام السالمي

- عبد الله بن حميد بن سلوم أبو محمد السالمي؛ الشهير بـ «نور الدين»^(١) :
 (و: ما بين ١٢٨٣ و ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٦ و ١٨٦٧م - ليلة ١٨ من ربيع الأول ١٣٣٢هـ/ ١٤ فبراير ١٩١٤م).
- فقيه مدقق، وإمام محقق، ومرجع عُمان في عصره، وناظم للشعر، عاش في آخر القرن الثالث عشر، والنصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري.
- وُلد ببلدة الحوقين من أعمال الرستاق، ونشأ فيها نشأة طيبة، فتعلّم القرآن على يد والده، واستفاد ممن حول بلدته من أهل العلم، وقد فقد بصره في الثانية عشرة من عمره.
- بعد ذلك انتقل إلى الرستاق فتلقى العلم على يد علمائها، من أمثال الشيخ راشد بن سيف اللمكي والشيخ عبد الله بن محمد الهاشمي والشيخ ماجد بن خميس العبري.

(١) معجم الفقهاء والمتكلمين، تأليف أ. فهد بن علي بن هاشل السعدي.



- وفي سنة ١٣٠٨هـ/١٨٩١م انتقل إلى الشرقية لما سمع عن الشيخ صالح بن علي الحارثي، واستوطن القابل، وتعلّم على يديه مختلف العلوم من تفسير وأصول.. إلخ.
- ولما ذاع صيت الإمام السالمي في الآفاق؛ صارت وفود الطلبة تأتي إليه من كل حذبٍ وصوب، فتخرّج على يديه أغلب علماء عُمان في ذلك الوقت كالإمامين سالم بن راشد الخروصي، ومحمد بن عبد الله الخليلي، والشيخ أبي مالك عامر بن خميس المالكي، والشيخ سعيد بن حمد الراشدي، وغيرهم كثير.
- كان ضرير البصر، ولكنه كان - مع ذلك - نير البصيرة، جاهد في سبيل صلاح الأمة، وكان يرثي لحالة المسلمين في عصره، وتمكن بإيمانه وإخلاصه من إقامة الإمامة قبل موته بسنة فنصب الإمام سالم بن راشد الخروصي إمامًا للمسلمين.
- كان خطيبًا منطيقًا، يرتجل الخطب الطوال حسب ما يقتضيه الحال للسعي في إصلاح الأمة وجمع الشمل، وكان جَوَادًا سخيًا، زاهدًا في الدنيا، عظيم الهيبة، لا ينطق أحد في مجلسه إلا أن يكون سائلًا أو متعلّمًا أو ذا حاجة جدية.
- كان رَحِمَهُ اللهُ أحد أقطاب الأمة المجتهدين، محققًا جليلاً، جامعًا للمنقول والمعقول، معروفًا بغزارة العلم والاجتهاد، واسع الاطلاع، وإليه انتهت رئاسة العلم في عُمان.
- وإن المتأمل في مؤلفاته يجد أنه دائماً يربط فيها القضية بالدليل؛ سواء كانت هذه القضية قضية فكرية أم كانت قضية فقهية، وكان يرفض كل



الرفض الاعتماد على أقوال العلماء، وإنما هو الدليل فحسب، ولذا فهو
يورد في تأليفه أقوال علماء المذاهب الثانية في مختلف الفنون، فالمحكم
عنده هو الدليل دون الرجال، وتبدو في مؤلفاته رَحْمَةُ اللهِ النَّزْعَةُ الإصلاحية
الداعية إلى وحدة الأمة وجمع الشمل.

- ترك العديد من الآثار العلمية في مختلف الفنون.





المنظومة

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْشِي الْكَائِنَاتِ عَلَى
٢. ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا
٣. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا كَانَ الْهُدَى عَلَمًا
٤. وَبَعْدُ فَالَّذِينَ لَا عُذْرَ لِحَاجِلِهِ
٥. وَأَوَّلُ الْفَرَضِ مِنْ تَأْصِيلِهِ جُمْلٌ
٦. وَإِنْ أَتَيْتَ بِهَا نُطْقًا حَفِظْتَ بِهَا
٧. نَدِيْنُ أَنْ إِلَهَ الْعَرْشِ لَيْسَ لَهُ
٨. وَأَنَّهُ لَيْسَ جِسْمًا لَا وَلَا عَرَضًا
٩. وَوَاحِدٌ فِي الصِّفَاتِ وَالْعِبَادَةِ وَالْأَسْمَاءِ وَصِفَاتُ الذَّاتِ لَيْسَ بِغَيْرِ
١١. وَلَا يُحِيطُ بِهِ - سُبْحَانَهُ - بَصَرٌ
- مَا شَاءَهَا وَبِلا مِثْلٍ هُنَاكَ خَلَا
- وَمَنْ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ دَنَا فَعَلَا
- يَهْدِي بِهِ اللَّهُ لِلْخَيْرَاتِ مَنْ عَقَلَا
- إِنْ كَانَ مِنْ بَعْدِ تَكْلِيفٍ بِهِ جَهَلَا
- ثَلَاثَةٌ، فُزْتُ إِنْ تَسْتَخْضِرِ الْجَمَلَا
- لِلنَّفْسِ وَالْمَالِ، وَالسَّبْيِ بِهَا حُظَلَا
- شِبْهُهُ وَلَيْسَ لَهُ نِدٌّ وَلَا مَثَلَا
- لَكِنَّهُ وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ كَمَلَا
- أَفْعَالٍ طُرًّا، فَلَا تَبْعُوا بِهِ بَدَلَا
- رِ الذَّاتِ بَلْ عَيْنُهَا فَافْهَمْ وَلَا تَحَلَا
- دُنْيَا وَأُخْرَى، فَدَعِ أَقْوَالَ مَنْ نَصَلَا



١٢. وَلَا يُكَيِّفُهُ وَهُمْ وَلَا فِكْرٌ
وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْأَفْطَارُ مُدْخَلَا
١٣. وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَالْأَشْيَا اسْتَوَى وَإِذَا
عَدَلَتْ فَهَوَ اسْتَوَاءٌ غَيْرُ مَا عَقِلَا
١٤. وَإِنَّمَا الْاِسْتَوَا مُلْكٌ وَمَقْدِرَةٌ
لَهُ عَلَى كُلِّهَا اسْتَوَى وَقَدْ عَدَلَا
١٥. كَمَا يُقَالُ اسْتَوَى سُلْطَانُهُمْ فَعَلَا
عَلَى الْبِلَادِ فَحَازَ السَّهْلَ وَالْجَبَلَا
١٦. وَأَنَّ أَحْمَدَ مِنْ رُسُلِ الْإِلَهِ، وَقَدْ
يُخَصُّ مِنْ بَيْنِهِمْ فَضْلًا وَمُقْتَضَلَا
١٧. وَأَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا أَتَانَا بِهِ
مُبَلِّغُ الثَّقَلَيْنِ مَا بِهِ رُسُلَا
١٨. وَقَدْ أَتَتْ حُجَجُ الْبُرْهَانِ نَاطِقَةً
بِالْمَوْتِ وَالْبَعْثِ وَالْحُسْبَانِ فَاُمْتِثَلَا
١٩. وَمَا هُنَالِكَ مِيزَانٌ يَقَامُ كَمَا
قَالُوا عَمُودٌ وَكِفَاتٌ لِمَا عَمِلَا
٢٠. وَإِنَّمَا الْوَزْنُ حَقٌّ مِنْهُ - عَزَّ - أَلَمْ
وَقَدْ أَتَتْ حُجَجُ الْبُرْهَانِ نَاطِقَةً
٢١. وَمَا الصِّرَاطُ بِجِسْرِ مِثْلَ مَا زَعَمُوا
وَأَنَّهُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ يُدْخِلْهُ
٢٢. وَمَنْ عَصَاهُ فَفِي النَّيِّرَانِ مَسْكَنُهُ
وَأَنَّهُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ يُدْخِلْهُ
٢٣. وَمَا الشِّفَاعَةُ إِلَّا لِلتَّقِيِّ كَمَا
وَمَنْ عَصَاهُ فَفِي النَّيِّرَانِ مَسْكَنُهُ
٢٤. وَالْمُؤْمِنُونَ عَنِ النَّيِّرَانِ قَدْ بَعُدُوا
وَأَنَّهُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ يُدْخِلْهُ
٢٥. وَأَنَّ لِلَّهِ أَمْلَاكًَا وَقَدْ عُصِمُوا
وَمَنْ عَصَاهُ فَفِي النَّيِّرَانِ مَسْكَنُهُ
٢٦. فَلَا تَصِفُهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ صِفَاتِكَ مُطْ
وَأَنَّ لِلَّهِ أَمْلَاكًَا وَقَدْ عُصِمُوا
٢٧. وَالْأَنْبِيَا بِهِمُ الْإِيمَانُ يَلْزَمُنَا
وَمَنْ عَصَاهُ فَفِي النَّيِّرَانِ مَسْكَنُهُ
٢٨. وَبِالْقُرْآنِ خُصُوصًا بَعْدَ جُمَلَتِهَا
وَلَيْسَ مِنْهَا قَدِيمٌ يَحْتَوِي الْأَزَلَا



فِيمَا يَشَاءُ، فَلَا تُصْغُوا لِمَنْ عَذَلَا
وَأَنَّهُ خَالِقُ أَفْعَالِنَا حُلَلَا
وَعِلْمُهُ سَابِقُ فِي كُلِّ مَا جَعَلَا
فَالْخَلْقُ لِلَّهِ وَالْكَسْبُ لِمَنْ فَعَلَا
فَالْقَوْلُ مَرٌّ فَصَدَّقْهُ وَكُنْ عَمَلَا
وَالْتَفَلَّ إِنَّ تَسْتَطِيعَ فافْعَلْهُ مُبْتَهَلَا
وَنِيَّةٌ وَرَعٌ عَنْ كُلِّ مَا خُطَلَا
تَحُوزُ أَرْكَانَهُ اللَّاتِي بِهَا كَمَلَا
يَكْتُمَانِ طُرُقَ لَهُ، أَكْرَمَ بِهَا سُبُلَا
فَقِي وَصَاحِبِ شَرْكَ جَاحِدٍ عَذَلَا
رَى مِنْ مُصِرٍّ وَقَفَ عَنْ كُلِّ مَنْ جُهِلَا
دِ مَنْ عَصَى جُمْلَةً لِلَّهِ مُمْتَثِلَا
كَعْدَوَانٍ مَنْ إِيَّاهُ قَدْ خَذَلَا
حَوْتُهُ طَاعَتُهُ إِلَّا الَّذِي انْخَزَلَا
وَمَنْ لَهُ فِي سَبِيلِ الْمُكْفِرَاتِ تَلَا
إِذْ قَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مُؤْمِنٌ دَخَلَا
رَى طَاعَةً فُرِضَتْ إِنْ شَرَطُهَا حَصَلَا
بِهِ الْوَلَايَةُ أَنْ تُلْفِيهِ مُمْتَثِلَا

٣٠. بَلْ كُلُّهَا خَلَقَ الْبَارِي وَكَوْنَهُ
٣١. وَبِالْقَضَا وَبِمَا الرَّحْمَنُ قَدَّرَهُ
٣٢. لَكِنَّهُ لَا يَجْبِرُ كَانَ مِنْهُ لَنَا
٣٣. وَإِنَّمَا الْفِعْلُ مَخْلُوقٌ وَمُكْتَسَبٌ
٣٤. إِيمَانُنَا الْقَوْلُ وَالتَّصْدِيقُ مَعَ عَمَلٍ
٣٥. بِمَا عَلَيْكَ مِنَ الْإِيمَانِ مُفْتَرَضٌ
٣٦. قَوَاعِدُ الدِّينِ عِلْمٌ بَعْدَهُ عَمَلٌ
٣٧. إِزْضَ وَسَلَّمٌ وَفَوْضٌ وَاتِّكَلٌ فَبِذَا
٣٨. ثُمَّ الظُّهُورُ وَدَفْعُ وَالشِّرَاءُ مَعَ الدِّ
٣٩. وَفَرْزُهُ فِي ثَلَاثٍ: مُؤْمِنٍ وَمُنَا
٤٠. وَحِرْزُهُ أَنْ تُؤَالِيَ مَنْ أَطَاعَ وَتَبَّ
٤١. وَوَالٍ فِي جُمْلَةٍ مَنْ قَدْ أَطَاعَ وَعَا
٤٢. وَكُلُّ مَنْ عَصَمَ الْمَوْلَى وَلَايَتُهُ فَرَضٌ
٤٣. وَكُنْ مُوَالٍ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ
٤٤. وَعَادَ فِي الدِّينِ جَبَّارًا وَعَامِلَهُ
٤٥. لَا كُلُّ مَنْ قَدْ حَوَى سُلْطَانُ عِزَّتِهِ
٤٦. ثُمَّ الْوَلَايَةُ تَوْحِيدًا تَكُونُ وَأَخْ
٤٧. كَذَا الْبِرَاءَةُ، وَالشَّرْطُ الَّذِي وَجَبَتْ



٤٨. وَرَبُّنَا لَمْ يَزَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِيًّا
 ٤٩. وَهَكَذَا أَبَدًا لَيْسَ الزَّمَانُ وَلَا الدَّ
 ٥٠. لَكِنَّنَا قَدْ تَعَبَّدْنَا بِطَاعَتِهِ
 ٥١. مَعْنَى مُوَالٍ مُعَادٍ عَالِمٍ بِهِمْ
 ٥٢. وَالشَّرْكَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَعْرِفَنَّهُ لِكَي
 ٥٣. وَهُوَ الْمُسَاوَاةُ بَيْنَ اللَّهِ - جَلَّ - وَبَيْنِ
 ٥٤. وَمَا سِوَاهُ مِنَ الْكُفْرَانِ يَلْزَمُنَا
 ٥٥. مَا لَمْ نَكُنْ رَاكِبِيهِ أَوْ نُصَوِّبْ مَنْ
 ٥٦. جَهْلٌ، حَمِيَّةٌ، كِبَرٌ، بَعْدَهُ حَسَدٌ
 ٥٧. وَرَغْبَةٌ رَهْبَةٌ أَرْكَانُهُ وَيَلِيهِ
 ٥٨. وَهَذِهِ مِلَلُ الْأَدْيَانِ قَدْ نُصِبَتْ
 ٥٩. فَالْمُسْلِمُونَ؛ وَهُمْ مُوفٍ وَمُجْتَرِحٌ
 ٦٠. أَوْ مُسْتَحِلٌّ، وَأَحْكَامُ الْأَلَى انْتَهَكُوا
 ٦١. وَقَدْ يَجُوزُ لِكُلِّ مَا يَجُوزُ لَنَا
 ٦٢. ثُمَّ الْيَهُودُ النَّصَارَى وَالْمَجُوسُ مَعًا
 ٦٣. يُسَالِمُونَ إِذَا انْقَادُوا عَلَى صِغَرٍ
 ٦٤. وَالْمُشْرِكُونَ ذُوو الْأَوْثَانِ لَيْسَ لَهُمْ
 ٦٥. وَالْحُكْمُ إِنْ حَارَبُوا فِي الْكُلِّ مُتَّحِدٌ
 ١ هَكَذَا وَعَدُوا لِلَّذِي نَصَلَا
 ٢ أَفْعَالٌ تَقْدَحُ فِيهِ، خُذْهُ مُنْتَحَلَا
 ٣ فَكُنَّا عَامِلٌ بِمَا لَهُ جُعِلَا
 ٤ وَبِالَّذِي فَعَلُوهُ الْجِدَّ وَالْهَزَلَا
 ٥ تَكُونُ فِي مَقْعَدٍ عَنْ غِيهِ اعْتَزَلَا
 ٦ نَ الْخَلْقِ أَوْ جَحْدُهُ سُبْحَانَهُ وَعَلَا
 ٧ أَيْ عِلْمُهُ إِنْ عَلِمْنَا حُكْمَهُ الْقَصِلَا
 ٨ يَأْتِيهِ عَمْدًا وَجَهْلًا هَكَذَا نُقِلَا
 ٩ قَوَاعِدُ الْكُفْرِ، فَاخْذَرْ دَاءَهَا الْعُضَلَا
 ١٠ هَهَا شَهْوَةٌ غَضَبٌ فِي كُلِّ مَا حُظِلَا
 ١١ لَا بُدَّ لِلْمَرْءِ مِنْ أَنْ يَعْرِفَ الْمِلَلَا
 ١٢ وَالْمُجْرِمُونَ بِنَهْكَ مِنْهُمْ انْفَصَلَا
 ١٣ أَنْ يَرْجِعُوا كُلِّ مَا صَابُوا وَإِنْ جَزَلَا
 ١٤ إِلَّا الْوَلَايَةَ خُصَّتْ بِالَّذِي عَدَلَا
 ١٥ وَالصَّابِقُونَ لَهُمْ حُكْمٌ وَقَدْ عُقِلَا
 ١٦ بِجَزِيَّةٍ، أَوْ أَبَوْا فَالْكُلُّ قَدْ قُتِلَا
 ١٧ سَلَامَةٌ غَيْرَ أَنْ دَانُوا بِمَا نَزَلَا
 ١٨ نَهَبٌ وَسَبْيٌ وَقَتْلٌ فِيهِمْ فُعِلَا



فِيهِمْ عَلَى قَوْلِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ الْفَضْلَا
نِكَاحِ مِنْهُمْ أَجْزُ إِلَّا الْإِمَاءَ فَلَا
شُرُوطُهَا، لَا تَكُنْ عَنْ شَرْطِهَا غَفْلَا
نَيْنِ لَوْ بَلَعَا فِي الْمَجْدِ مَا كَمَلَا
مَا كَانَ مِنْ هِجْرَةٍ مَفْرُوضِهَا اتَّصَلَا
حُكُومَةَ الْحَكَمَيْنِ حِينَمَا جَهَلَا
وَمَنْ بِهِ نَسَبُ الْإِسْلَامِ قَدْ وُصِلَا
أَمَا تَرَى فَخْرَهُ لِلْمُسْلِمِينَ حُلَا
شَاكِ السَّلَاحِ لِقَمْعِ الْخَصْمِ حِينَ غَلَا
إِثْمَامِ مَا رُمْتُ إِذْ مِنْ فَضْلِهِ كَمَلَا
عَلَى الَّذِي خَتَمَ الْمَوْلَى بِهِ الرُّسُلَا
وَمَنْ لَهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا

٦٦. حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّ السَّبْيَ مُمْتَنِعٌ
٦٧. وَالذَّبْحَ إِنْ سَالَمُوا أَهْلَ الْكِتَابِ مَعَ الـ
٦٨. إِنَّ الْإِمَامَةَ فَرَضٌ حِينَمَا وَجَبَتْ
٦٩. وَبَاطِلٌ سِيرَةٌ فِيهَا الْإِمَامَةُ فِي اثْنِ
٧٠. وَبَعْدَ مَا فُتِحَتْ أُمُّ الْقُرَى نُسِخَتْ
٧١. إِنَّا نَدِينُ بِتَصْوِيبِ الْأَلَى مَنْعُوا
٧٢. وَالرَّاسِبِيَّ أَوَالِي بَعْدَ جُمْلَتِهِمْ
٧٣. عَنِيتُ نَجَلَ إِبَاضٍ فَهَوَ حُجَّتُنَا
٧٤. وَمَنْ قَفَا أَثَرَهُمْ مِنْ كُلِّ مُجْتَهِدٍ
٧٥. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى
٧٦. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا
٧٧. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا لَاحَتْ فَضَائِلُهُمْ



إعراب منظومة غاية المراد

مقدمة

١. الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْشِئِ الْكَائِنَاتِ عَلَى مَا شَاءَهَا وَبِلا مِثْلِ هُنَاكَ خَلَا

نثر البيت: الحمد لله الذي خلق الكائنات بمشيئته وقدرته وبدون وجود مثال سابق لها.

الإعراب:

الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لِلَّهِ: اللام: حرف جر. ولفظ الجلالة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ.

مُنْشِئِ: صفة للفظ الجلالة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة على الهمزة المحذوفة للوزن، وهو مضاف

الْكَائِنَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عَلَى: حرف جر.



مَا: حرف مصدري مبني على السكون، والمصدر المؤول من (ما) والفعل، في محل جر اسم مجرور، والتقدير: على مشيئته. والجار والمجرور متعلق بـ(منشي).

شَاءَهَا: شاء: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

وَ: حرف عطف، والمعطوف عليه محذوف، تقديره: بلا معين أو بلا احتيال.

بِلا: الباء: حرف جر. لا: حرف نفي.

مِثْلٍ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بـ(منشي).

هُنَاكَ: هنا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بالفعل (خلا). والكاف: حرف للإشارة إلى مكان المتوسط البعد.

خَلَا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية فلا في محل جر صفة لـ(مثل).

٢. ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا وَمَنْ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ دَنَا فَعَلَا

نثر البيت: ثم أصلي على الذي اختاره الله تعالى سيذا للعالمين، والذي أدناه الله تعالى منه قدر قوسين، وهو كناية عن التكريم.



الإعراب:

ثُمَّ: حرف عطف.

الصَّلَاةُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عَلَى: حرف جر.

المُخْتَارُ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ.

سَيِّدِنَا: سيد: صفة مجرورة، وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة على آخرها، وهي مضاف. ويصح أن تكون بدلا من المختار. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَمَنْ: الواو: حرف عطف. من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر اسم معطوف على المختار.

إِلَى: حرف جر.

قَاب: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بالفعل (دنا).

قَوْسَيْنِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.

دَنَا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية دنا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَعَلَا: الفاء: حرف عطف. علا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية عَلَا لا محل لها من الإعراب؛ لأنها معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب.



٣. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا كَانَ الْهُدَى عَلَمًا يَهْدِي بِهِ اللَّهُ لِلْخَيْرَاتِ مَنْ عَقَلَا

نثر البيت: وأصلي على آل النبي ﷺ وصحابته الكرام صلاة تستمر وتتجدد مدة كون الدين كالعلم البارز الذي يهتدي به العقلاء لكل خير.

الإعراب:

وَالْأَلِ: الواو: حرف عطف. الأَل: اسم معطوف على المختار، مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَالصَّحْبِ: الواو: حرف عطف. الصحب: اسم معطوف على المختار، مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مَا: مصدرية ظرفية.

كَانَ: فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح.

الْهُدَى: اسم (كان) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

عَلَمًا: خبر (كان) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يَهْدِي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل. والجملة الفعلية في محل نصب صفة لـ (علما)، أو في محل نصب حال من (الهدى).

بِهِ: الباء: حرف جر. الهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدي).

اللَّهُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



لِلْخَيْرَاتِ: اللام: حرف جر. الخيرات: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (يهدي).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

عَقَلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية عَقَلَ صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٤. وَبَعْدُ فَالَّذِينَ لَا عُذْرَ لِحَاثِلِهِ إِنْ كَانَ مِنْ بَعْدِ تَكْلِيفٍ بِهِ جَهْلًا

نثر البيت: مهما يكن من شيء بعدما تقدم ذكره فهو أن الدين لا عذر للإنسان في جهله إذا توفرت فيه شروط التكليف.

الإعراب:

وَبَعْدُ: الواو: عوض عن (أما). و (أما) عوض عن (مهما). بعد: ظرف زمان مبني على الضم، في محل نصب. متعلق بفعل محذوف، والتقدير ومهما يكن بعد من كلام.

فَالَّذِينَ: الفاء: رابطة لجواب الشرط. الذين: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَا: حرف نفي ناسخ.

عُذْرٌ: اسم (لا) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لِحَاثِلِهِ: اللام: حرف جر. جاهل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل



جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) العاملة عمل (ليس). وجملة (لا عذر لجاهله) خبر المبتدأ الذي هو (الدين)، والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط. أما بنو تميم فلا يُعملون (لا) عمل ليس فعلى لغتهم تكون (عند) مبتدأ مرفوع و(لجاهله) خبر المبتدأ.

إِنْ: حرف شرط.

كَانَ: فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح. واسم كان ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

مِنْ: حرف جر.

بَعْدَ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بالفعل (جَهَلَ).

تَكْلِيفٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بِهِ: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ(تكليف).

جَهَلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والألف للإطلاق. والجملة الفعلية جَهَلَ في محل نصب خبر كان.





ذِكْرُ الْجُمْلِ الثَّلَاثِ وَمَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

٥. وَأَوَّلُ الْفَرْضِ مِنْ تَأْصِيلِهِ جُمْلٌ ثَلَاثَةٌ، فُزْتُ إِنْ تَسْتَحْضِرَ الْجُمْلَا

نشر البيت: أول شيء افترضه الله تعالى على العباد من أصول الدين ثلاث جُمْلٍ، الجملة الأولى: (أشهد أن لا إله إلا الله)، والجملة الثانية: (وأشهد أن محمداً رسول الله)، والجملة الثالثة: (وأشهد أن ما جاء به محمد هو الحق من عند الله)، فإن آمنت بهذه الجمل الثلاث واستحضرتها في قلبك، فزت وربحت.

الإعراب:

وَأَوَّلُ: الواو: حرف ابتداء. أول: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْفَرْضِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جر.



تَأْصِيلُهُ: تأصيل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بـ (الفرض).

جُمْلٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ثَلَاثَةٌ: صفة لـ (جمل) مرفوعة، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

فُزْتُ: فاز: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير رفع المتحرك (التاء). والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.

إِنْ: حرف شرط وجزم.

تَسْتَحْضِرُ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر؛ لالتقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت. والفعل المضارع في محل جزم فعل الشرط.

الْجُمْلَا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والالف للإطلاق. وجملة جواب الشرط محذوفة، تقديرها: فزت.

٦. وَإِنْ أَتَيْتَ بِهَا نُطْقًا حَفِظْتَ بِهَا لِلنَّفْسِ وَالْمَالِ، وَالسَّبْيِ بِهَا حُظْلًا

نشر البيت: وإن نطقت بهذه الجمل الثلاث حفظت بها نفسك من القتل وحفظت بها مالك من السلب، وحفظت بها ذريتك من السبي.

الإعراب:

وَإِنْ: الواو: حرف استئناف أو حرف عطف. إن: حرف شرط وجزم.



أَتَيْتَ: أتى: فعل شرط ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء) في محل جزم. والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.

بِهَا: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتيت).

نُظِّقًا: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها. ويصح أن تكون نائب مفعول مطلق ويصح أن يكون تمييزًا.

حَفِظْتَ: حفظ: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء). والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية حفظت في محل جزم جواب الشرط.

بِهَا: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (حفظت).

لِلنَّفْسِ: اللام: حرف جر. النفس: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (حفظت).

وَالْمَالِ: الواو: حرف عطف. المال: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَالسَّبْيِ: الواو: حرف استئناف. السبي: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بِهَا: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (حظ).

حُظِّلَا: فعل ماض مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية حظل في محل رفع خبر المبتدأ.



٧. نَدِينُ أَنْ إِلَهَ الْعَرْشِ لَيْسَ لَهُ شِبْهُ وَلَيْسَ لَهُ نِدٌّ وَلَا مَثَلًا

نثر البيت: نعتقد جزماً بأنَّ الله ﷻ رب العرش الذي هو أعظمُ الكائنات ليس له شبه، وليس له نِدٌّ وليس له مثل.

الإعراب:

نَدِينُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: نحن.

أَنَّ: حرف مصدري ونصب.

إِلَهَ: اسم (أن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْعَرْشِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح.

لَهُ: اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس).

شِبْهُ: اسم (ليس) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. و (ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن).

وَلَيْسَ: الواو: حرف عطف. ليس: فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح.

لَهُ: اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس).

نِدٌّ: اسم (ليس) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَلَا: الواو: حرف عطف. لا: نافية للجنس.



مَثَلًا: اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب. وخبر (لا) النافية للجنس محذوف، تقديره: موجود له.

٨. وَأَنَّهُ لَيْسَ جِسْمًا لَا وَلَا عَرَضًا لَكِنَّهُ وَاحِدٌ فِي ذَاتِهِ كَمَا

نثر البيت: ونعتقد كذلك بأن الله تعالى ليس جسما وليس عرضا؛ لأن الأجسام والأعراض مخلوقة، لكن الله سُبْحَانَهُ واحد في ذاته كامل غير متعدد وغير مفتقر لشيء.

الإعراب:

وَأَنَّهُ: الواو: حرف عطف. أن: حرف مصدري ونصب. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم (أن).

لَيْسَ: فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح. واسم (ليس) ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

جِسْمًا: خبر (ليس) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و (ليس) واسمها وخبرها في محل رفع خبر (أن).

لَا: حرف نفي زائد لتأكيد النفي.

وَلَا: الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد لتأكيد النفي.

عَرَضًا: اسم معطوف على عرضا منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لَكِنَّهُ: لكن: حرف استدراك. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم (لكن).



وَاحِدٌ: خبر (لكنَّ) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فِي: حرف جر.

ذَاتِهِ: ذات: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بالفعل (كمل)، أو بـ (واحد).

كَمُلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية كَمُلَ في محل رفع خبر ثانٍ لـ (لكن)، أو في محل رفع صفة لـ (واحد).

٩. وَوَاحِدٌ فِي الصِّفَاتِ وَالْعِبَادَةِ وَالْأَفْعَالِ طُرًّا، فَلَا تَبْغُوا بِهِ بَدَلًا

نشر البيت: والله تعالى واحد في صفاته فصفاة صفات كمال أما صفات المخلوقين فهي ناقصة، وواحد في العبادة فلا يُشْرِكُ معه أحد في العبادة وواحد في الأفعال فأفعال الله تعالى تحدث بقوله (كن فيكون) أما أفعال المخلوقين فتحتاج إلى محاولة ومزاولة فإذا عرفت ذلك فلا تبغ بديلا عن الله ﷻ بل عليك أن تعتصم به وتلجأ إليه.

الإعراب:

وَوَاحِدٌ: الواو: حرف عطف. واحد: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. أو خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فِي: حرف جر.



الصِّفَاتِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بـ (واحد).

وَالْعِبَادَةِ: الواو: حرف عطف. العبادة: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَالْأَفْعَالِ: الواو: حرف عطف. الأفعال: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

طُرًّا: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

فَلَا: الفاء: حرف عطف. لا: حرف نهي.

تَبْغُوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

بِهِ: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبغوا).

بَدَلًا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٠. أَسْمَاؤُهُ وَصِفَاتُ الذَّاتِ لَيْسَ بِغَيٍّ رِ الذَّاتِ بَلْ عَيْنُهَا فَافْهَمْ وَلَا تَحُلَا

نشر البيت: إن أسماء الله تعالى وصفاته هي عين ذاته ليست شيئاً زائداً عن الذات، فافهم هذا المعنى ولا تحل (تتغير) عن طريق الحق.

الإعراب:

أَسْمَاؤُهُ: أسماء: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.



وَصِفَاتٌ: الواو: حرف عطف. صفات: اسم معطوف على أسماء مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الذَّاتِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح. واسم (ليس) ضمير مستتر جوازا، تقديره: هي.

بِغَيْرِ: الباء: حرف جر زائد. غير: اسم مجرور لفظا منصوب محلا، على أنه خبر (ليس)، وهو مضاف.

الذَّاتِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. و (ليس) واسمها وخبرها، في محل رفع خبر المبتدأ.

بَلْ: حرف عطف، يفيد الإضراب.

عَيْنُهَا: عين: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هي. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

فَأَفْهَمَ: الفاء: حرف استئناف. افهم: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

وَلَا: الواو: حرف عطف. لا: حرف نهي.

تَحَلَّا: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد المنقبة ألفا، والفعل المضارع في محل جزم بـ (لا) الناهية، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت. والألف منقبة عن نون التوكيد، والتقدير: تَحَلَّنْ.



١١. وَلَا يُحِيطُ بِهِ - سُبْحَانَهُ - بَصَرٌ دُنْيَا وَأُخْرَى، فَدَعُ أَقْوَالَ مَنْ نَصَلَا

نشر البيت: وندين أن الله تعالى لا يحيط به بصر في الدنيا ولا في الآخرة فهو منزّه عن الرؤية بالأبصار، فخذ هذا القول ودع أقوال الخارجين عن طريق الحق.

الإعراب:

وَلَا: الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي.

يُحِيطُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بِهِ: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (يحيط).

سُبْحَانَهُ: سبحان: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

بَصَرٌ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

دُنْيَا: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور والظرف متعلق بالفعل يحيط.

وَأُخْرَى: الواو: حرف عطف. أخرى: اسم معطوف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

فَدَعُ: الفاء: حرف تعليل. دع: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت.



أَقْوَالٌ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
نَصَلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية نصل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

١٢. وَلَا يُكَيِّفُهُ وَهُمْ وَلَا فِكْرٌ وَلَا تُحِيطُ بِهِ الْأَقْطَارُ مُدْخَلًا

نثر البيت: وندين أن الله تعالى لا يكيفه (يتخيله) وَهُمْ، ولا يكيفه فكر، ولا تحيط به الجهات.

الإعراب:

وَلَا: الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي.

يُكَيِّفُهُ: يكيف: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

وَهُمْ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَلَا: الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد لتأكيد النفي.

فِكْرٌ: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَلَا: الواو: حرف عطف. لا: حرف نفي.

تُحِيطُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



بِه: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحيط).

الْأَفْطَارُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مُدَّخَلًا: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

١٣. وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَالْأَشْيَاءِ اسْتَوَى وَإِذَا عَدَلَتْ فَهُوَ اسْتِوَاءٌ غَيْرُ مَا عُقِلَا

نثر البيت: إن الله تعالى استوى على العرش وعلى بقية المخلوقات وإذا أردت أن تعدل فإن هذا الاستواء ليس هو الاستواء المادي الذي نعرفه عن المخلوقات إنما هو استواء مجازي.

الإعراب:

وَهُوَ: الواو: حرف عطف. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

عَلَى: حرف جر.

الْعَرْشِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (استوى).

وَالْأَشْيَاءِ: الواو: حرف عطف. الأشياء: اسم معطوف على العرش مجرور، وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة؛ لأجل الوزن.

اسْتَوَى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية استوى في محل رفع خبر المبتدأ.



وَإِذَا: الواو: حرف عطف. إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، خافض لشرطه، منصوب بجوابه.

عَدَلْتُ: عدل: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (تاء الفاعل). والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل رفع فاعل.

فَهُوَ: الفاء: رابطة لجواب الشرط. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

اسْتَوَاءٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غَيْرُ: صفة مرفوعة، علامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها، وهي مضاف.

مَا: حرف مصدري، ويصح أن تكون موصولة.

عُقِلَا: فعل ماض مبني على الفتح (مبني للمجهول)، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والمصدر المؤول من (ما) والفعل، في محل جر مضاف إليه. والتقدير غير معقول. وإذا كانت (ما) موصولة فجملة عُقِلَ صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

١٤. وَإِنَّمَا الاسْتِوَاءُ مُلْكٌ وَمَقْدِرَةٌ لَهُ عَلَى كُلِّهَا اسْتَوَلَى وَقَدْ عَدَلَا

نثر البيت: إن الاستواء المراد هو ملك الله وقدرته، فإنه تعالى له ملك جميع المخلوقات وله القدرة على تصريفها وتدبير شؤونها، وقد عدل بين جميع خلقه.

الإعراب:

وَإِنَّمَا: الواو: حرف عطف. إنما: أداة حصر.



الاسْتَوَا: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة على الهمزة المحذوفة؛ لأجل الوزن.

مُلْكٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَمَقْدِرَةٌ: الواو: حرف عطف. مقدرة: اسم معطوف على ملك مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَهُ: اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (مقدرة).

عَلَى: حرف جر.

كُلُّهَا: كل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بالفعل (استولى).

اسْتَوْلَى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

وَقَدْ: الواو: حالية أو عاطفة. قد: حرف تحقيق.

عَدَلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (قد عدل) في محل نصب حال أو معطوفة على جملة استولى.

١٥. كَمَا يُقَالُ اسْتَوَى سُلْطَانُهُمْ فَعَلًا عَلَى الْبِلَادِ فَحَازَ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ

نثر البيت: واستوى على العرش بمعنى استولى مثل ما يقال استوى السلطان على البلاد فحاز سهولها وجبالها.



الإعراب:

كَمَا: الكاف: حرف جر. ما: حرف مصدري مبني على السكون. (أو موصولية). والجار والمجرور متعلق بوصف محذوف تقديره كان مثل. ويصح أن تكون الكاف اسمًا بمعنى مثل وتعرب حينها صفة الاستواء في البيت السابق وهو مضاف و(ما) مضاف إليه.

يُقَالُ: فعل مضارع مرفوع (مبني للمجهول)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر اسم مجرور.

اسْتَوَى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر.

سُلْطَانُهُمْ: سلطان: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

فَعَلَا: الفاء: حرف عطف. علا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

عَلَى: حرف جر.

الْبِلَادِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (علا).

فَحَازَ: الفاء: حرف عطف. حاز: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

السَّهْلَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَالْجَبَلَا: الواو: حرف عطف. الجبل: اسم معطوف على السهل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والألف للإطلاق.



١٦. وَأَنَّ أَحْمَدَ مِنْ رُسُلِ الْإِلَهِ، وَقَدْ يُخَصُّ مِنْ بَيْنِهِمْ فَضْلاً وَمُفْتَضَلاً

نثر البيت: وأن نبينا الكريم أحمد - محمداً ﷺ - من جملة المرسلين الذين بعثهم الله للعالمين، وأنه يخص من بين سائر المرسلين بتعيين الإيمان به لِمَا تميز به من الفضل.

الإعراب:

وَأَنَّ: الواو: حرف عطف. أن: حرف مصدري ونصب.

أَحْمَدَ: اسم (أن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مِنْ: حرف جر.

رُسُلٍ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن).

الْإِلَهِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَقَدْ: الواو: حرف عطف. قد: حرف توكيد.

يُخَصُّ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

مِنْ: حرف جر.

بَيْنِهِمْ: بين: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بالفعل (يخص).



فَضْلًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، أو مفعول لأجله منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَمُفْتَضِّلًا: الواو: حرف عطف. مفتضلا: اسم معطوف على فضلا منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

١٧. وَأَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا أَتَانَا بِهِ مُبْلَغُ الثَّقَلَيْنِ مَا بِهِ رُسُلَا

نثر البيت: وأن نبينا الكريم - محمداً ﷺ - صادقٌ في فيما أتانا به من عند الله تعالى، وأنه بلغ الرسالة للثقلين الإنس والجن.

الإعراب:

وَأَنَّهُ: الواو: حرف عطف. أن: حرف مصدري ونصب. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم (أن).

صَادِقٌ: خبر (أن) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فِيمَا: في: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ(صادق).

أَتَانَا: أتى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية أتانَا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (أتانا).



مُبْلَغٌ: خبر ثانٍ لـ (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، أو هو خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو.

الثَّقَلَيْنِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثنى.

مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل نصب مفعول به ثانٍ. أو حرف مصدري مبني على السكون، في محل نصب مفعول به ثانٍ، وتقدير المصدر المؤول: مبلِّغ الثقلين الرسالة.

بِهِ: الباء: حرف جر، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (رسلا).

رُسُلًا: فعل ماض مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

١٨. وَقَدْ أَتَتْ حُجْجُ الْبُرْهَانِ نَاطِقَةً بِالْمَوْتِ وَالْبَعْثِ وَالْحُسْبَانِ فَاثْتِثَلَا

نثر البيت: مما يجب الإيمان به الإيمان بالموت والبعث والحساب؛ لأن الحجج الواضحة والبراهين القاطعة جاءت ناطقة بذلك.

الإعراب:

وَقَدْ: الواو: حرف استئناف. قد: حرف تحقيق.

أَتَتْ: أتى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، وحذف الألف لالتقاء الساكنين. التاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

حُجْجُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْبُرْهَانِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.



نَاطِقَةٌ: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

بِالمَوْتِ: الباء: حرف جر. الموت: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بـ (ناطقة).

وَالْبُعْثِ: الواو: حرف عطف. البعث: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَالْحُسْبَانِ: الواو: حرف عطف. الحسبان: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَأمْتِثِلَا: الفاء: حرف عطف. امتثلا: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا. والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

١٩. وَمَا هُنَالِكَ مِيزَانٌ يُقَامُ كَمَا قَالُوا عَمُودٌ وَكِفَّاتٌ لِمَا عَمِلَا

نثر البيت: ليس هنالك في يوم القيام يوم الحساب ميزان منصوب مكون من عمود وكفتين توزن به أعمال العباد كما قال قوم بذلك، بل الصواب أن الميزان كناية عن فرز الأعمال.

الإعراب:

وَمَا: الواو: حرف عطف. ما: حرف نفي. (نافية مهملة عن العمل لتقدم الخبر على الاسم).

هُنَالِكَ: هنا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه. واللام والكاف: حرفان للإشارة إلى المكان البعيد. والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ.



مَيَّزَانٌ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ويصح إعمال (ما) عملَ (ليس) فيكون (هنالك) شبه الجملة في محل نصب خبر (ما) وميزان اسم (لا) مؤثر.

يَقَامُ: فعل مضارع (مبني للمجهول) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

كَمَا: الكاف: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. أو (مصدرية). والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لميزان.

قَالُوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عَمُودٌ: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَكِفَاتٌ: الواو: حرف عطف. كفات: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَمَّا: اللام: حرف جر. ما: حرف مصدري ويصح أن تكون اسمًا موصولًا. والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لكفات.

عَمِلًا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقدير: هو، والألف للإطلاق. والمصدر المؤول من (ما) والفعل، في محل جر اسم مجرور. وإذا كانت (ما) موصولية فجملة (عَمِلَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.



٢٠. وَإِنَّمَا الْوِزْنُ حَقٌّ مِنْهُ - عَزَّ - أَلَمْ - تَسْمَعُ إِلَى آيَةِ الْأَعْرَافِ مُحْتَفِلًا

نثر البيت: وإنما الوزن الحقُّ منه - عزَّ - أَلَمْ - تَسْمَعُ إِلَى آيَةِ الْأَعْرَافِ مُحْتَفِلًا من الله وَجَّكَ لعباده، أَلَمْ تَسْمَعُ إِلَى الْآيَةِ الثامنة من سورة الأعراف، وتحتفل إلى هذا المعنى الواضح البين.

الإعراب:

وَإِنَّمَا: الواو: حرف عطف. إنما: أداة حصر.

الْوِزْنُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حَقٌّ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مِنْهُ: من: حرف جر. الهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (حق).

عَزَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو.

أَلَمْ: الهمزة: حرف استفهام. لم: حرف نفي وجزم وقلب.

تَسْمَعُ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً، تقديره: أنت.

إِلَى: حرف جر.

آيَةِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تسمع).

الأَعْرَافِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مُحْتَفِلًا: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.



٢١. وَمَا الصَّرَاطُ بِجِسْرٍ مِثْلَ مَا زَعَمُوا وَمَا الْحِسَابُ بَعْدَ مِثْلٍ مَن ذَهَبًا

نثر البيت: ليس الصراط عبارة عن جسر معلق على متن جهنم مثل ما زعم ذلك الزاعمون، وإنما الصراط هو دين الله تعالى المستقيم، وليس الحساب في يوم القيامة عدًّا كَعَدِّ المخلوق الذي يذهل ويسهو وإنما هو عرض الأعمال على الإنسان.

الإعراب:

وَمَا: الواو: حرف عطف. ما: حرف نفي عاملة عمل (ليس).

الصَّرَاطُ: اسم (ما) المشبهة بـ (ليس) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بِجِسْرٍ: الباء: حرف جر زائد. جسر: خبر (ما) المشبهة بـ (ليس)، مجرور لفظاً منصوب محلاً.

مِثْلَ: مثل: نائب مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. ويصح أن تكون مصدرية.

زَعَمُوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. وجملة (زعموا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب. وإذا كانت (ما) مصدرية فـ (ما) وما بعدها في محل جر مضاف إليه والتقدير: مثل زعمتهم.

وَمَا: الواو: حرف عطف. ما: حرف نفي عاملة عمل (ليس).



الْحِسَابُ: اسم (لا) المشبهة بـ (ليس) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بَعْدُ: الباء: حرف جر زائد. عد: خبر (ما) المشبهة بـ (ليس)، مجرور لفظاً منصوب محلاً.

مِثْلُ: نائب مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
ذَهَلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.
والألف للإطلاق والجملة الفعلية (ذَهَلَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢٢. وَأَنَّهُ مَنَ أَطَاعَ اللَّهَ يُدْخِلُهُ جَنَّاتِهِ أَبَدًا لَا يَبْغِ مُنْتَقِلًا

نثر البيت: إن الذي يطيع الله تعالى من خلال امتثال أوامره والانتها عن نواهيه فإن الله تعالى يدخله جنات عدن خالدا فيها أبدا لا يريد الانتقال والخروج منها.

الإعراب:

وَأَنَّهُ: الواو: حرف عطف. أن: حرف مصدري ونصب. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم (أن).

مَنْ: موصول مبني على السكون، في محل رفع خبر أن.

أَطَاعَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

اللَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.



يُدْخِلُهُ: يدخل: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

جَنَاتِهِ: جنات: مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه.

أَبَدًا: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والظرف متعلق بالفعل (يدخله).

لَا: حرف نفي.

يَبْعُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للوزن، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية في محل نصب حال من فاعل أطاع، أو من الهاء في يدخله.

مُنْتَقِلًا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢٣. وَمَنْ عَصَاهُ فِي النَّيْرَانِ مَسْكَنُهُ وَلَمْ يَجِدْ مَفْزَعًا عَنْهَا فَيَنْتَقِلَا

نثر البيت: أي أن الذي يعصي الله تعالى من خلال ترك أوامره وارتكاب نواهيه فإن الله تعالى يدخله نار جهنم خالدًا فيها أبداً ولا يجد ملجأً آخر فينتقل إليه.

الإعراب:

وَمَنْ: الواو: حرف عطف. من: اسم شرط مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.



عَصَاهُ: عصى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية في محل جزم فعل الشرط.

فَفِي: الفاء: رابطة لجواب الشرط. في: حرف جر.

النَّيْرَانِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ.

مَسْكَنُهُ: مسكن: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه. والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ.

وَلَمْ: الواو: حرف عطف. لم: حرف نفي وجزم وقلب.

يَجِدُ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

مَفْرَعًا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عَنْهَا: عن: حرف جر. الهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (ينتقلا).

فَيَنْتَقِلَا: الفاء: حرف عطف. ينتقلا: فعل مضارع منصوب بـ (أن) مضمرة وجوبا بعد فاء السببية، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والألف للإطلاق.



٢٤. وَمَا الشَّفَاعَةُ إِلَّا لِلتَّقِيِّ كَمَا قَدْ قَالَ رَبُّ الْعَالَا فِيهَا وَقَدْ فَصَلَا

نثر البيت: ليست الشفاعة لمن أصر على المعاصي ومات عليها بل الشفاعة للتائب من ذنبه، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة: ٤٨].

الإعراب:

وَمَا: الواو: حرف عطف. ما: حرف نفي.

الشَّفَاعَةُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إِلَّا: أداة حصر.

لِلتَّقِيِّ: اللام: حرف جر. التقي: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر للمبتدأ.

كَمَا: الكاف: حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. ويصح أن تكون مصدرية. والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمفعول مطلق محذوف.

قَدْ: حرف تحقيق.

قَالَ: فعل ماض مبني على الفتح.

رَبُّ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْعَالَا: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.



فِيهَا: في: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (قال).
وَقَدْ: الواو: حرف عطف. قد: حرف تحقيق.

فَصَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (قد فصل) في محل نصب حال من فاعل (قال).

٢٥. وَالْمُؤْمِنُونَ عَنِ النَّيِّرَانِ قَدْ بَعُدُوا وَمَا الْوُرُودُ لَهُمْ بَلْ لِلَّذِي انْخَدَلَا

نشر البيت: المؤمنين الأتقياء الأوفياء قد نجّاهم الله تعالى من النار وأبعدهم عنها، وليس الورد في النار للمؤمنين بل هو للذين انخدلوا وهم الذين كفروا وجحدوا.

الإعراب:

وَالْمُؤْمِنُونَ: الواو: حرف عطف. المؤمنون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

عَنِ: حرف جر.

النَّيِّرَانِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (بعدوا).

قَدْ: حرف تحقيق.

بَعُدُوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.



وَمَا: الواو: حرف عطف. ما: حرف نفي عاملة عمل (ليس).

الْوُرُودُ: اسم (ما) المشبهة بـ (ليس) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَهُمْ: اللام: حرف جر. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ما) المشبهة بـ (ليس). ويصح أن تكون (ما) غير عاملة وحينها يكون (الورود) مبتدأ و(هم) فيه المبتدأ.

بَلْ: حرف عطف، يفيد الإضراب.

لِلَّذِي: اللام: حرف جر. الذي: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو.

انْخَذَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (انخذل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢٦. وَأَنَّ لِلَّهِ أَمْلَاكَاً وَقَدْ عَصِمُوا وَأَنَّ جِنْسَهُمْ عَنْ جِنْسِنَا فُصِّلَا

نثر البيت: أي أن الله تعالى ملائكة يجب علينا الإيمان بهم، وأنهم معصومون عن الوقوع في المعصية ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [التحریم: ٦]، وأن جنسهم يختلف عن جنسنا نحن البشر فأجسامهم أجسام نورانية.

الإعراب:

وَأَنَّ: الواو: حرف عطف. أن: حرف مصدري ونصب.



لِلَّهِ: اللام: حرف جر. لفظ الجلالة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (أن)، مقدم.

أَمَلَاكَ: اسم (أن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَقَدْ: الواو: حالية. قد: حرف تحقيق.

عَصَبُوا: فعل ماض (مبني للمجهول) مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع نائب فاعل.

وَأَنَّ: الواو: حرف عطف. أن: حرف مصدري ونصب.

جَنَسَهُمْ: جنس: اسم (أن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

عَنْ: حرف جر.

جَنَسْنَا: جنس: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بالفعل (فصلاً).

فُصِّلَا: فعل ماض مبني على الفتح (مبني للمجهول)، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والألف للإطلاق والجملة الفعلية في محل رفع خبر (أن).

٢٧. فَلَا تَصِفُهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ صِفَاتِكَ مُظْ لَقَا سِوَى أَنَّهُمْ خَلَقُوا قَدْ امْتَنَلَا

نثر البيت: لا تصف الملائكة الكرام بشيء من صفاتك البشرية مطلقا، إلا أنهم خلق لله تعالى كما أنك من خلق الله.



الإعراب:

فَلا: الفاء: رابطة لجواب شرط مقدر، (الفصيحة). لا: حرف نهي.

تَصِفُهُمْ: تصف: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

بِشَيْءٍ: الباء: حرف جر. شيء: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تصفهم).

مِنْ: حرف جر.

صِفَاتِكَ: صفات: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة.

مُطْلَقًا: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سِوَى: صفة لشيء مجروره وعلامة جرها الكسرة المقدرة منعًا من ظهورها التعذر.

أَنَّهُمْ: أن: حرف مصدرى ونصب. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم (أن).

خَلَقَ: خبر (أن) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون، وحُرْكَ بالكسر لالتقاء الساكنين.

امْتَثَلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (قد امتثل) في محل رفع صفة بـ(خلق). والمصدر المؤول من (أن) واسمها وخبرها في محل جر مضاف إليه لـ(سوى).



٢٨. وَالْأَنْبِيَا بِهِمْ الْإِيمَانُ يَلْزَمُنَا وَمَا عَلَى كُلِّهِمْ مِنْ كُتْبِهِ نَزَلَا

نثر البيت: يجب علينا الإيمان بجميع الأنبياء، كما يجب علينا الإيمان بالكتب التي أنزلت على بعضهم ولم تنزل على الجميع.

الإعراب:

وَالْأَنْبِيَا: الواو: حرف عطف. الأنبياء: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة على الهمزة المحذوفة؛ لأجل الوزن.

بِهِمْ: الباء: حرف جر. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (الإيمان).

الْإِيمَانُ: مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يَلْزَمُنَا: يلزم: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ الثاني، والجملة الاسمية (الإيمان يلزمنا) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

وَمَا: الواو: حرف عطف. ما: حرف نفي.

عَلَى: حرف جر.

كُلِّهِمْ: كل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بالفعل (نزل).

مِنْ: حرف جر.



كُثِبِه: كتب: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بالفعل (نزل).

نَزَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق.

٢٩. وَبِالْقُرْآنِ خُصُوصًا بَعْدَ جُمْلَتِهَا وَلَيْسَ مِنْهَا قَدِيمٌ يَحْتَوِي الْأَزْلا

نثر البيت: ويجب علينا بعد الإيمان بجملة الكتب الإيمان بالقرآن خصوصا، وليس شيء من هذه الكتب قديم أزلي.

الإعراب:

وَبِالْقُرْآنِ: الواو: حرف عطف. الباء: حرف جر. القرآن: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بـ (الإيمان)، من قوله: (والأنبيا بهم الإيمان يلزمنا).

خُصُوصًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بَعْدَ: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

جُمْلَتِهَا: جملة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَلَيْسَ: الواو: حرف عطف. ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

مِنْهَا: من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.



قَدِيمٌ: اسم (ليس) مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
يَحْتَوِي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل،
 والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية (يحتوي الأزل)
 في محل رفع صفة لـ (قديم).
الأَزَل: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والألف
 للإطلاق.

٣٠. بَلْ كُلَّهَا خَلَقَ الْبَارِي وَكَوْنَهُ فِيمَا يَشَاءُ، فَلَا تُصْغُوا لِمَنْ عَدَلَا

نثر البيت: بل كل هذه الكتب حادثة ومخلوقة، خلقها الله تعالى وكَوَّنَهَا
 بمشيئته، فلا تصغوا للوم اللائمين، بل اثبتوا على الحق الذي أنتم عليه.

الإعراب:

بَلْ: حرف عطف، يفيد الإضراب.
كُلَّهَا: كل: مفعول به مقدم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،
 وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
خَلَقَ: فعل ماض مبني على الفتح.
الْبَارِي: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل؛
 لأنه اسم منقوص.
وَكَوَّنَهُ: الواو: حرف عطف. كوَّنَ: فعل ماض مبني على الفتح. والهاء: ضمير
 متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر
 جوازا، تقديره: هو.



فِيمَا: في: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (كونه).

يَشَاءُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَلَا: الفاء: حرف تحليل. لا: حرف نهي.

تُصْغَوُا: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. **لِمَنْ:** اللام: حرف جر. من: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تصغوا).

عَذَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (عذلَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٣١. وَبِالْقَضَا وَبِمَا الرَّحْمَنُ قَدَرَهُ وَأَنَّهُ خَالِقُ أَفْعَالِنَا حُلَا

نشر البيت: ويجب علينا الإيمان بالقضاء والقدر، وأنه سُبْحَانَهُ خالق لأفعالنا.

الإعراب:

وَبِالْقَضَا: الواو: حرف عطف. الباء: حرف جر. القضاء: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة على الهمزة المحذوفة للوزن. والجار والمجرور متعلق بـ (الإيمان)، من قوله: (والأنبياء بهم الإيمان يلزمنا).



وَبِمَا: الواو: حرف عطف. الباء: حرف جر. ما: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ(الإيمان)، من قوله: (والأنبيا بهم الإيمان يلزمنا).

الرَّحْمَنُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قَدَّرَهُ: قدر: فعل ماض مبني على الفتح. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية (قدره) في محل رفع خبر للمبتدأ. والجملة الاسمية (الرحمن قدره) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَأَنَّهُ: الواو: حرف عطف. أن: حرف مصدري ونصب. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم (أن).

خَالِقُ: خبر (أن) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَفْعَالَنَا: أفعال: مفعول به لاسم الفاعل (خالق) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

حُلَّالًا: حال جامدة منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

٣٢. لَكِنَّهُ لَا يَجْبِرُ كَانَ مِنْهُ لَنَا وَعِلْمُهُ سَابِقٌ فِي كُلِّ مَا جَعَلَا

نثر البيت: لكن خلقه لأفعالنا لا يعني أنه يجبرنا على فعلها، فعلمه سابق في كل شيء.



الإعراب:

لَكِنَّهُ: لكن: حرف استدراك. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم (لكن).

لَا: حرف نفي.

بِجَبْرِ: الباء: حرف جر، جبر: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لكن).

كَانَ: فعل ماض مبني على الفتح، (وهي هنا تامة)، والفاعل، ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية (كان) في محل جر صفة لـ (جبر).

مِنْهُ: من: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (كان).

لَنَا: اللام: حرف جر. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (كان).

وَعِلْمُهُ: الواو: حرف عطف. علم: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

سَابِقٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فِي: حرف جر.

كُلُّ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بـ (سابق).



مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
جَعَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (جعل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٣٣. وَإِنَّمَا الْفِعْلُ مَخْلُوقٌ وَمُكْتَسَبٌ فَالْخَلْقُ لِلَّهِ وَالْكَسْبُ لِمَنْ فَعَلَا

نثر البيت: أن الفعل يوصف بوصفين: مخلوق و مكتسب، فالله تعالى خالق للأفعال والعبد مكتسب لها.

الإعراب:

وَإِنَّمَا: الواو: حرف عطف. إنما: أداة حصر.

الْفِعْلُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مَخْلُوقٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَمُكْتَسَبٌ: الواو: حرف عطف. مكتسب: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فَالْخَلْقُ: الفاء: حرف تفریع. الخلق: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لِلَّهِ: اللام: حرف جر. ولفظ الجلالة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.



وَالْكَسْبُ: الواو: حرف عطف. الكسب: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لِمَنْ: اللام: حرف جر. من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

فَعَلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (فعل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.





ذِكْرُ الْإِيمَانِ وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

٣٤. إِيْمَانُنَا الْقَوْلُ وَالتَّصْدِيقُ مَعَ عَمَلٍ فَالْقَوْلُ مَرَّ فَصَدَّقَهُ وَكُنْ عَمِلًا

نشر البيت: الإيمان هو: قول باللسان وتصديق بالجنان وعمل بالأركان، وقد مرَّ الحديث عن الجمل الثلاث التي تقال، فاعتقد صدق معانيها.

الإعراب:

إِيْمَانُنَا: إيمان: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. ونا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

الْقَوْلُ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَالْتَّصْدِيقُ: الواو: حرف عطف. التصديق: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مَعَ: ظرف زمان مبني على السكون في لغة ربيعة، وهو مضاف.

عَمَلٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.



فَالْقَوْلُ: الفاء: حرف عطف. القول: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مَرَّ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

فَصَدَّقَهُ: الفاء: حرف عطف. صدق: فعل أمر مبني على السكون. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

وَكُنَّ: الواو: حرف عطف. كن: فعل أمر ناسخ ناقص مبني على السكون. واسم (كن) ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

عَمَلًا: خبر (كن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣٥. بِمَا عَلَيْكَ مِنَ الْإِيمَانِ مُفْتَرَضٌ وَالتَّغْلَ إِن تَسْتَطِيعَ فَافْعَلْهُ مُبْتَهَلًا

نثر البيت: وكنَّ عاملا بما هو مفروض عليك من الإيمان، وإن استطعت أن تأتي بالنفل فأت به متضرعا لله تعالى.

الإعراب:

بِما: الباء: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (عَمِلَ).

عَلَيْكَ: على: حرف جر. الكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ.

مِنْ: حرف جر.



الإِيمَانُ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بـ (مفترض).

مُقْتَرَضٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية (عليك من الإيمان مفترض) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَالنَّفْلُ: الواو: حرف عطف. النفل: منصوب على الاشتغال ويصح الرفع على الابتداء والجملة بعده هي الخبر.

إِنْ: حرف شرط وجزم.

تَسْتَطِيعُ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره.

فَافْعَلُهُ: الفاء: حرف رابطة بجواب الشرط. افعل: فعل أمر مبني على السكون. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

مُبْتَهَلًا: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

٣٦. قَوَاعِدُ الدِّينِ عِلْمٌ بَعْدَهُ عَمَلٌ وَنِيَّةٌ وَرَعٌ عَنْ كُلِّ مَا حُظِلَا

نشر البيت: قواعد الدين وأصوله هي: العلم والعمل والنية والورع عن كل محرّم.

الإعراب:

قَوَاعِدُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.



الدِّين: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

عِلْمٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بَعْدَهُ: بعد: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه. والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ (عملٌ).

عَمَلٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَنِيَّةٌ: الواو: حرف عطف. نية: اسم معطوف على (عمل) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَرَعٌ: اسم معطوف بحرف عطف محذوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

عَنْ: حرف جر.

كُلٌّ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بـ (ورع).

مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

حُظْلًا: فعل ماضٍ (مبني للمجهول) مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٣٧. اِرْضَ وَسَلِّمْ وَفَوْضٌ وَاتَّكِلْ فَبِذَا تَحَوُّزُ أَرْكَانُهُ اللَّاتِي بِهَا كَمَلًا

نشر البيت: أركان الدين التي يكمل بها هي: الرضا بقضاء الله، وتسليم الأمر إليه، وتفويض كل شيء إليه، والتوكل عليه.



الإعراب:

إَرْضَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

وَسَلِّمْ: الواو: حرف عطف. سلم: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

وَفَوَّضَ: الواو: حرف عطف. فوض: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

وَاتَكَلَّلَ: الواو: حرف عطف. اتكل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

فَبَذَا: الفاء: حرف تعليل. الباء: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تحوز).

تَحَوَّزَ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

أَرْكَانَهُ: أركان: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

الَّلَاتِي: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب صفة لـ (أركان).

بِهَا: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (كَمَّلَ).

كَمَّلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والألف للإطلاق والجملة الفعلية (كمل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.



٣٨. ثُمَّ الظُّهُورُ وَدَفْعُ الشِّرَاءِ مَعَ الْكِثْمَانِ طُرُقٌ لَهُ، أَكْرَمُ بِهَا سُبُلًا

نثر البيت: طرق الدين ومسالكه هي: الظهور والدفاع والشراء والكتمان، فأكرم وأعظم بها من طرق.

الإعراب:

ثُمَّ: حرف عطف.

الظُّهُورُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَدَفْعُ: الواو: حرف عطف. دفع: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَالشِّرَاءُ: الواو: حرف عطف. الشراء: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مَعَ: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْكِثْمَانِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

طُرُقٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَهُ: اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (طرق).

أَكْرَمُ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

بِهَا: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (أكرم). ويصح أن نعرب أكرم فعل ماضي جاء على صورة الأمر مبني على السكون وتكون حينها الباء زائدة والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

سُبُلًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



٣٩. وَفَرَزُهُ فِي ثَلَاثٍ: مُؤْمِنٍ وَمُنَا فِقِي وَصَاحِبِ شِرْكِ جَاحِدٍ عُدْلًا

نثر البيت: فرز الدين أي تمييز الناس بحسب إيمانهم ومعتقدهم ثلاثة أقسام: مؤمنون ومنافقون ومشركون جاحدون.

الإعراب:

وَفَرَزُهُ: الواو: حرف عطف. فرز: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

فِي: حرف جر.

ثَلَاثٍ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

مُؤْمِنٍ: بدل من (ثلاث) مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. ويصح أن تكون جبراً للمبتدأ محذوف تقديره وهم.

وَمُنَافِقٍ: الواو: حرف عطف. منافق: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَصَاحِبِ: الواو: حرف عطف. صاحب: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

شِرْكِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

جَاحِدٍ: صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

عُدْلًا: فعل ماض (مبني للمجهول) مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (عدل) صفة لصاحب شرك.



٤٠. وَحِرْزُهُ أَنْ تُوَالِي مَنْ أَطَاعَ وَتَبَّ رَى مِنْ مُصِرٍّ وَقِفَ عَنْ كُلِّ مَنْ جُهِلَا

نثر البيت: وحفظ الدين يكون بموالاته المطيعين لله تعالى، والبراءة من العاصين المصيرين على معصيتهم، والوقوف عن كل من جهل حاله.

الإعراب:

وَحِرْزُهُ: الواو: حرف عطف. حرز: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

أَنْ: حرف مصدري ونصب.

تُوَالِي: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لأجل الضرورة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت. والمصدر المؤول من (أَنْ) وما بعدها في محل رفع خبر المبتدأ.

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

أَطَاعَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَتَبَّ: الواو: حرف عطف. تبرأ: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة على الهمزة المحذوفة للوزن، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

مِنْ: حرف جر.

مُصِرٍّ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تبرأ).



وَقِفْ: الواو: حرف عطف. قف: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

عَنْ: حرف جر.

كُلٌّ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بالفعل (قف).

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

جُهْلًا: فعل ماض (مبني للمجهول) مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة (جُهْلًا) الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٤١. **وَوَالٍ فِي جُمْلَةٍ مَنْ قَدْ أَطَاعَ وَعَا دِمَنْ عَصَى جُمْلَةً لِلَّهِ مُمْتَثِلًا**

نثر البيت: الموالاة في الجملة تكون لمن أطاع الله تعالى والبراءة في الجملة تكون لمن عصى الله تعالى، وعليك أن تفعل ذلك ممثلا لله تعالى، فولاية الجملة وبراءة الجملة واجبتان على كل مسلم.

الإعراب:

وَوَالٍ: الواو: حرف عطف. وال: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وهو الياء، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

فِي: حرف جر.

جُمْلَةً: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بالفعل (وال).



مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

قَدْ: حرف تحقيق.

أَطَاعَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَعَادَ: الواو: حرف عطف. عاد: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وهو الياء، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

عَصَى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر للتعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

جُمْلَةً: حال منصوبة من فاعل عصى، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

لِلَّهِ: اللام: حرف جر. ولفظ الجلالة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (عاد)، أو متعلق بـ (ممثلا).

مُمَثِّلًا: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

٤٢. وَكُلُّ مَنْ عَصَمَ الْمَوْلَى وَلَايَتُهُ فَرَضٌ كَعُدْوَانٍ مَنْ إِيَّاهُ قَدْ خَذَلَا

نثر البيت: إن كل من عصمه الله كالأنبياء والملائكة يجب علينا موالاتهم، وكذلك الذين عاداهم الله وذكرهم بأشخاصهم يجب علينا البراءة منهم.



الإعراب:

وَكُلُّ: الواو: حرف استئناف. كل: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. **عَصَمَ:** فعل ماض مبني على الفتح.

الْمَوْلَى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَلَايَتُهُ: ولاية: مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

فَرَضَ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية (ولايته فرض) في محل رفع خبر للمبتدأ الأول.

كَعْدُوَانٍ: الكاف: اسم بمعنى مثل وتعرب صفةً لفرض، عدوان: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. وتعرب كذلك جار ومجرور متعلق بمحذوف لفرض.

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

إِيَّاهُ: إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون، والهاء حرف يدل على الغائب، هذا قول سيويوه أما التعليل فيرى أن (إيّا) ضمير منفصل وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، وتعرب (إيّا) هنا مفعول به مقدم للفعل (خذل).

قَدْ: حرف تحقيق.

خَذَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (قد خذل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.



٤٣. وَكُنْ مُوَالٍ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ حَوْتَهُ طَاعَتُهُ إِلَّا الَّذِي انْخَزَلَ

نثر البيت: كن مواليا لإمام المسلمين الذي بويع بيعة شرعية، ووالٍ كذلك الرعية المطيعين للإمام إلا المخالفين لأحكام الدين والمتمردين على إمام المسلمين فحقهم البراءة منهم.

الإعراب:

وَكُنْ: الواو: حرف عطف. كن: فعل أمر ناسخ ناقص مبني على السكون، واسم (كن) ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

مُوَالٍ: خبر (كن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة على الياء المحذوفة.

إِمَامَ: مفعول به لاسم الفاعل (موال) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

وَمَنْ: الواو: حرف عطف. من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل نصب اسم معطوف على إمام.

حَوْتَهُ: حوى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهورها التعذر وحذفت الألف للالتقاء الساكنين. والتاء: تاء التانيث الساكنة، لا محل لها من الإعراب. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية (حوته) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

طَاعَتُهُ: طاعة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.



إِلَّا: حرف استثناء.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب مستثنى.

انْخَزَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (انخزل) صلة الموصول لا محل له من الإعراب.

٤٤. وَعَادِ فِي الدِّينِ جَبَّارًا وَعَامِلَةً وَمَنْ لَهُ فِي سَبِيلِ الْمُكْفِرَاتِ تَلَا

نثر البيت: وابراً من الحاكم الجائر ومن عمّاله المعينين له على جوره وظلمه ومن تبعهم في طريق الكفر والضلال وهم يُقَرُّونَهُ على ظلمه.

الإعراب:

وَعَادِ: الواو: حرف عطف. عاد: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

فِي: حرف جر.

الدِّينِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (عاد).

جَبَّارًا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَعَامِلَةً: الواو: حرف عطف. عامل: اسم معطوف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.



وَمَنْ: الواو: حرف عطف. من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل نصب اسم معطوف على جباراً.

لَهُ: اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلا).

فِي: حرف جر.

سَبِيل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلا).

الْمُكْفِرَاتِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تَلا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

٤٥. لَا كُلُّ مَنْ قَدْ حَوَى سُلْطَانُ عِزَّتِهِ إِذْ قَدْ يَكُونُ هُنَاكَ مُؤْمِنٌ دَخَلَ

نثر البيت: أي لا تبرأ من جميع الرعية الذين يحكمهم حاكم ظالم لأنه قد يوجد فيهم المؤمنون الصالحون.

الإعراب:

لَا: حرف عطف.

كُلُّ: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

قَدْ: حرف تحقيق.



حَوَى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر.

سُلْطَانُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عِزَّتِهِ: عزة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إِذْ: ظرف زمان، مبني على السكون، في محل نصب.

قَدْ: حرف تقليل.

يَكُونُ: فعل مضارع ناسخ ناقص مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

هُنَاكَ: هنا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب خبر (يكون) مقدّم. والكاف: حرف للإشارة للمكان المتوسط البعد.

مُؤْمِنٌ: اسم (يكون) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

دَخَلَ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية دخل في محل رفع صفة لـ (مؤمن).

٤٦. ثُمَّ الْوَلَايَةُ تَوْحِيدًا تَكُونُ وَأَخْرَجَ رَأْيَ طَاعَةٍ فَرَضَتْ أَنْ شَرْطُهَا حَصْلًا

نشر البيت: إن الولاية تنقسم إلى قسمين: ولاية توحيد وولاية طاعة، ولا تكون إلا بتوفر شروطها.

الإعراب:

ثُمَّ: حرف عطف.



الْوَلَايَةُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تَوَجَّيْنَا: خبر (تكون) مقدم منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

تَكُونُ: فعل مضارع ناسخ ناقص مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واسم (تكون) ضمير مستتر جوازا، تقديره: هي.

وَأُخْرَى: الواو: حرف عطف. أخرى: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

طَاعَةً: اسم معطوف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فُرِضَتْ: فعل ماض (مبني للمجهول) مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هي. والتاء: تاء التانيث لا محل لها من الإعراب والجملة الفعلية في محل نصب صفة لـ (طاعة).

إِنْ: حرف شرط.

شَرْطُهَا: شرط: يصح فيها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

الوجه الثاني: فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده، (وهذا قول البصريين).

الوجه الثالث: فاعل مقدم للفعل (حصل)، (وهذا قول ينسب للكوفيين).

حَصَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو والألف للإطلاق. والجملة الفعلية تعرب على الوجه الأول خبر للمبتدأ (شرطها)، وعلى الوجه الثاني تفسيرية، وعلى الوجه الثالث جملة فعل الشرط.



٤٧. كَذَا الْبَرَاءَةُ، وَالشَّرْطُ الَّذِي وَجَبَتْ بِهِ الْوَلَايَةُ أَنْ تُلْفِيهِ مُمْتَثِلًا

نثر البيت: وكذلك البراءة تنقسم إلى قسمين: براءة توحيد وبراءة طاعة، والشرط الذي تجب به الولاية أن تجد الذي تريد أن تتولاه ممثلاً لأمر الله تعالى فعلاً وتركاً.

الإعراب:

كَذَا: الكاف: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ.

الْبَرَاءَةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَالشَّرْطُ: الواو: حرف استئناف. الشرط: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون، في محل رفع صفة لـ (الشرط).

وَجَبَتْ: وجب: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء: تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب. والجملة الفعلية (وجبت) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (وجبت).

الْوَلَايَةُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَنْ: حرف مصدري ونصب.



تُلْفِيهِ: تلفي: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لأجل الضرورة والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل نصب مفعول به أول. والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

مُمْتَثِلًا: مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والمصدر المؤول من (أن)، والفعل، في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو (الشرط).

٤٨. وَرَبُّنَا لَمْ يَزَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِيًّا ۖ هَكَذَا وَعَدُوا لِلَّذِي نَصَلَا

نشر البيت: ربنا - تبارك وتعالى - وليٌّ للمؤمنين وهو عدوٌّ للعاصين الذين خرجوا عن طريق الحق والإيمان.

الإعراب:

وَرَبُّنَا: الواو: حرف استئناف. رب: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب.

يَزَلْ: فعل مضارع ناسخ ناقص مجزوم، وعلامة جزمه السكون، واسم (يزل) ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.

لِلْمُؤْمِنِينَ: اللام: حرف جر. المؤمنين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. والجار والمجرور متعلق بـ (ولي).

وَلِيًّا: خبر (يزل) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. و (يزل) واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ.



هَكَذَا: الهاء: حرف تنبيه. الكاف: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (يزل).
وَعَدُوا: الواو: حرف عطف. عدوا: اسم معطوف على (وليا) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لِلَّذِي: اللام: حرف جر. الذي: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (عدوا).

نَصَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٤٩. وَهَكَذَا أَبَدًا لَيْسَ الزَّمَانُ وَلَا الْ أَفْعَالُ تَقْدَحُ فِيهِ، خُذْهُ مُنْتَحَلًا

نثر البيت: ولاية الله للمؤمنين وعداوته للعاصين أزلتان لا تتغيران بتغير الأحوال والأزمان.

الإعراب:

وَهَكَذَا: الواو: حرف عطف. الهاء: حرف تنبيه. الكاف: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (ليس).

أَبَدًا: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والظرف متعلق بالفعل (ليس).

لَيْسَ: فعل ماض ناسخ ناقص مبني على الفتح.

الزَّمانُ: اسم (ليس) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



وَلَا: الواو: حرف عطف. لا: حرف زائد لتأكيد النفي.

الْأَفْعَالُ: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تَقْدَحُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هي. والجملة الفعلية (تقدح) في محل نصب خبر (ليس).

فِيهِ: في: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تقدح).

خُذْهُ: خذ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به. **مُنْتَحَلًا:** حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

٥٠. لَكِنَّا قَدْ تُعَبِّدُنَا بِطَاعَتِهِ فَكُلُّنَا عَامِلٌ بِمَا لَهُ جُعِلَا

نشر البيت: لكننا متعبدون بطاعة الله تعالى، وكلنا عاملٌ ما قُدِّر له أن يعمله في هذه الحياة.

الإعراب:

لَكِنَّا: لكن: حرف استدراك. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم (لكن).

قَدْ: حرف تحقيق.

تُعَبِّدُنَا: فعل ماضٍ (مبني للمجهول) مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، و(نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.



بِطَاعَتِهِ: الباء: حرف جر. طاعة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تعبدنا). وجملة (تعبدنا) في محل رفع اسم (لكنَّ).

فَكَلُّنَا: الفاء: حرف تعليل. كل: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. **عَامِلٌ:** خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بِمَا: الباء: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ(عامل).

لَهُ: اللام: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (جُعِلَ).

جُعِلَا: فعل ماض (مبني للمجهول) مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، والألف للإطلاق تقديره: هو. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٥١. مَعْنَى مُوَالٍ مُّعَادٍ عَالِمٌ بِهِمْ وَبِالَّذِي فَعَلُوهُ الْجِدَّ وَالْهَزْلَا

نثر البيت: معنى ولاية الله ومعاداته كونه عالما بهم وبأفعالهم سواء كانت جدا أو هزلا.

الإعراب:

مَعْنَى: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور، وهو مضاف.



مُوالٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة على الياء المحذوفة.

مُعَادٍ: اسم معطوف بحرف عطف محذوف مجرور، وعلامة جره الكسرة على الياء المحذوفة.

عَالِمٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بِهِمْ: الباء: حرف جر. وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (عالم).

وَبِالَّذِي: الواو: حرف عطف. الباء: حرف جر. الذي: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (عالم).

فَعَلُّوْهُ: فعلوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به.

الْجَدَّ: بدل منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَالْهَزَلَا: الواو: حرف عطف. الهزلا: اسم معطوف على الجد منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والألف للإطلاق.



ذِكْرُ الْكُفْرِ وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ

٥٢. وَالشُّرْكُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَعْرِفَنَّهُ لِكَي تَكُونَ فِي مَقْعَدٍ عَنْ غِيهِ اعْتَزَلَا

نثر البيت: لا بد لك أيها المكلف من معرفة الشرك بالله؛ لكي تكون في معزل بعيد عنه.

الإعراب:

وَالشُّرْكُ: الواو: حرف استئناف. الشرك: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لَا: نافية للجنس.

بُدَّ: اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح، في محل نصب.

مِنْ: حرف جر.

أَنْ: حرف مصدري ونصب.

تَعْرِفَنَّهُ: تعرف: فعل مضارع مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد. النون:



نون التوكيد الخفيفة لا محل لها من الإعراب. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت. والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس. و (لا) النافية للجنس واسمها وخبرها في محل رفع خبر المبتدأ.

لَكي: اللام: حرف جر للتعليل. كي: حرف مصدري ونصب.

تَكُونُ: فعل مضارع ناسخ ناقص منصوب بـ (كي)، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. واسم (تكون) ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

في: حرف جر.

مَقْعَدٍ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (تكون).

عَنْ: حرف جر.

غَيَّه: غي: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بالفعل (اعتزل).

اعْتَزَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية في محل جر صفة لـ (مقعد).

٥٣. وَهُوَ الْمُسَاوَاةُ بَيْنَ اللَّهِ - جَلَّ - وَبَيْنَ - نَ الْخَلْقِ أَوْ جَحْدُهُ سُبْحَانَهُ وَعَلَا

نثر البيت: والشرك ينقسم إلى قسمين: شرك مساواة وشرك جحود، فشرك المساواة هو أن يساوى المشرك بين الله جلَّ وعلا وبين خلقه، وشرك الجحود هو أن يجحد وجود الله تعالى.



الإعراب:

وَهُوَ: الواو: حرف عطف. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.

المُسَاوَاةُ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يَيْنَ: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والظرف يتعلق بالمساواة.

الله: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

جَلَّ: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

وَيَيْنَ: الواو: حرف عطف. بين: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْخَلْق: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

أَوْ: حرف عطف.

جَحْدُهُ: جحد: اسم معطوف على المساواة مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

سُبْحَانَهُ: سبحان: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

وَعَلَا: الواو: حرف عطف. علا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو.



٥٤. وَمَا سِوَاهُ مِنَ الْكُفْرَانِ يَلْزَمُنَا أَيُّ عِلْمُهُ إِنْ عَلِمْنَا حُكْمَهُ الْقَصِلا

نشر البيت: إن ما عدا الشرك من الكفران، وهو كفر النعمة يلزمنا علمه إذا قامت علينا الحجة به.

الإعراب:

وَمَا: الواو: حرف عطف. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

سِوَاهُ: سوى: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هو، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه. والجملة الاسمية صلة الموصول لا محل لها.

مِنْ: حرف جر.

الْكُفْرَانِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة من (سواه).

يَلْزَمُنَا: يلزم: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به. والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية خبر المبتدأ (ما).

أَيُّ: حرف تفسير.

عِلْمُهُ: علم: بدل من فاعل (يلزمنا) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. ويصح أن يعرب عطف بيان. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

إِنْ: حرف شرط.



عَلِمْنَا: علم: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (نا). نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والفعل (علمنا) في محل جزم فعل الشرط.

حُكِّمَهُ: حكم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

الْقَصَبَا: صفة لـ (حكمه) منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها. والألف للإطلاق وجملة جواب الشرط محذوفة يفسرها ما قبل.

هـ. مَا لَمْ نَكُنْ رَاكِبِيهِ أَوْ نَصُوبُ مَنْ يَأْتِيهِ عَمْدًا وَجَهْلًا هَكَذَا نَقْلًا

نثر البيت: لا يلزمنا العلم بكفر النعمة إلا إذا قامت علينا الحجة به بشرط أن لا نركبه وأن لا نصُوبَ الذي يفعلُه متعمدا لفعله أو جاهلا له، فإنه إن ركبه أو صُوبَ راكبه فحينها لا يسعه جهله ويلزمه العلم.

الإعراب:

مَا: مصدرية ظرفية، أي مدة كوننا غير راكبيه.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب.

نَكُنْ: فعل مضارع ناسخ ناقص مجزوم، وعلامة جزمه السكون، واسم (نكن) ضمير مستتر وجوبا، تقديره: نحن.

رَاكِبِيهِ: راكبي: خبر (نكن) منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه. وحذفت النون لأجل الإضافة.



أَوْ: حرف عطف.

نُصَوِّبُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: نحن.

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

يَأْتِيهِ: يأتي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية يأتیه صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

عَمْدًا: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

وَجَهْلًا: الواو: حرف عطف. جهلاً: اسم معطوف على عمداً منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هَكَذَا: الهاء: حرف تنبيه. الكاف: حرف جر. ذا: اسم إشارة مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (نُقِلَ).

نُقِلًا: فعل ماضٍ (مبني للمجهول) مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق.

٥٦. جَهْلٌ، حَمِيَّةٌ، كِبَرٌ، بَعْدَهُ حَسَدٌ قَوَاعِدُ الْكُفْرِ، فَأَحْذَرُ دَاءَهَا الْعُضَلَا

نثر البيت: إن قواعد الكفر هي: الجهل والحمية والكبر والحسد، فكن حذرا من دائها العضال.



الإعراب:

جَهْلٌ: خبر المبتدأ مقدّم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
حَمِيَّةٌ: اسم معطوف على جهل وحرف العطف محذوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

كِبَرٌ: اسم معطوف بحرف عطف محذوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

بَعْدَهُ: بعد: ظرف منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه. والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم.

حَسَدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية (بعده حسد) في محل رفع صفة.

قَوَاعِدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الْكُفْرُ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَاحْذَرُ: الفاء: الفصيحة. احذر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

دَاءَهَا: داء: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

الْعُضَلَا: صفة لـ (داء) منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها والألف للإطلاق.



٥٧. وَرَغْبَةٌ رَهْبَةٌ أَرْكَانُهُ وَيَلِيْهِ هَهَا شَهْوَةٌ غَضَبٌ فِي كُلِّ مَا حُظِلَا

نثر البيت: إن أركان الكفر هي: الرغبة والرغبة والشهوة والغضب من كل ممنوع.

الإعراب:

وَرَغْبَةٌ: الواو: حرف عطف. رغبة: خبر المبتدأ مقدم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

رَهْبَةٌ: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وحذفت واو العطف للوزن.

أَرْكَانُهُ: أركان: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

وَيَلِيْهَا: الواو: حرف عطف. يلي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

شَهْوَةٌ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غَضَبٌ: اسم معطوف على شهوة وحرف العطف محذوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فِي: حرف جر.

كُلِّ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.



مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لـ (غضب).

حُظْلًا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والألف للإطلاق والجملة الفعلية (حظل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.





ذِكْرُ الْمَلَلِ السَّتِّ وَأَحْكَامِهَا

٥٨. وَهَذِهِ مِلَلُ الْأَدْيَانِ قَدْ نُصِبَتْ لَا بُدَّ لِلْمَرْءِ مِنْ أَنْ يَعْرِفَ الْمِلَلَا

نثر البيت: ملل الناس بحسب الأحكام الشرعية في أصحابها هي: الإسلام واليهودية والنصرانية والصابئة والمجوسية وعبادة الأصنام فلا بد للمرء من أن يعرفها حتى يميز بين أتباعها في الأحكام.

الإعراب:

وَهَذِهِ: الواو: حرف استئناف. الهاء: للتنبيه. ذه: اسم إشارة مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.

مِلَلٌ: بدل من اسم الإشارة مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْأَدْيَانِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قَدْ: حرف تحقيق.

نُصِبَتْ: نصب: فعل مبني للمجهول ماض مبني على الفتح. التاء: تاء التانيث



الساكنة حرف لا محل لها من الإعراب. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هي. والجملة الفعلية قد نصبت في محل رفع خبر المبتدأ.

لَا: نافية للجنس.

بُذَّ: اسم (لا) النافية للجنس مبني على الفتح.

لِلْمَرْءِ: اللام: حرف جر. المرء: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق ببذَّ.

مِنْ: حرف جر.

أَنَّ: حرف مصدري ونصب.

يَعْرِفُ: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (لا) النافية للجنس.

الْمَلَأَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والألف للإطلاق.

٥٩. فَالْمُسْلِمُونَ؛ وَهُمْ مُوفٍ وَمُجْتَرِحٌ وَالْمُجْرِمُونَ بِنَهْكَ مِنْهُمْ انفَصَلا

نثر البيت: إن المسلمين ينقسمون إلى قسمين: وفيي (صالح) ومجترح (مقصر)، والمجترحون (المقصرون) كذلك ينقسمون إلى قسمين: مُنْتَهَكٍ وَمُسْتَحِلٍّ.

الإعراب:

فَالْمُسْلِمُونَ: الفاء: الفصيحة عن جواب شرط مقدر. المسلمون: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فأول الملل مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.



وَهُمْ: الواو: حالية. هم: ضمير منفصل مبني على السكون، في محل رفع مبتدأ.
مُوفٍ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة.
وَمُجْتَرِحٌ: الواو: حرف عطف. مجترح: اسم معطوف على موفٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وَالْمُجْرِمُونَ: الواو: حرف عطف. المجرمون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.
بِنَهْكَ: الباء: حرف جر. نهك: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (انفصلا).
مِنْهُمْ: من: حرف جر. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (انفصلا).
انْفَصَلا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (انفصل) في محل رفع خبر المبتدأ (المجرمون).

٦٠. أَوْ مُسْتَحِلٌّ، وَأَحْكَامُ الْأَلَى انْتَهَكُوا أَنْ يَرْجِعُوا كُلَّ مَا صَابُوا وَإِنْ جَزَلَا

نثر البيت: أي أن أحكام المنتهكين أن يرجعوا كل ما أخذوه وإن كان قليلا.

الإعراب:

أَوْ: حرف عطف.
مُسْتَحِلٌّ: معطوف على ما تعلق به الجار والمجرور (بنهك) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



وَأَحْكَامُ: الواو: حرف استئناف. أحكام: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الألى: اسم موصول بمعنى اللذين مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

انتهكوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أن: حرف مصدري ونصب.

يرجعوا: فعل مضارع منصوب، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل رفع خبر المبتدأ.

كل: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

صائبوا: صاب: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. واو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وإن: الواو: حالية. إن: حرف شرط.

جزلاً: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والفعل جزل حصل في محل جزم فعل الشرط، وجملة جواب الشرط محذوفة، والتقدير: وإن جزل فعليهم رجعه.



٦١. وَقَدْ يَجُوزُ لِكُلِّ مَا يَجُوزُ لَنَا إِلَّا الْوَلَايَةَ خُصَّتْ بِالَّذِي عَدَلَا

نثر البيت: وقد يجوز لكل واحد من المنتهكين والمستحلين ما يجوز لنا معشر الموفين إلا الولاية وما يتعلق بها فإنها مخصوصة بالموفين العدول ولا تكون للمنتهكين والمستحلين.

الإعراب:

وَقَدْ: الواو: حرف عطف. قد: حرف تحقيق.

يَجُوزُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لِكُلِّ: اللام: حرف جر. كل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجوز).

مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

يَجُوزُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية يجوز صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

لَنَا: اللام: حرف جر. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (يجوز).

إِلَّا: حرف استثناء.

الْوَلَايَةَ: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

خُصَّتْ: خص: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. التاء: تاء التأنيث



الساكنة لا محل لها من الإعراب. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هي. والجملة الفعلية في محل نصب حال من (الولاية).

بِالَّذِي: الباء: حرف جر. الذي: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (خصت).

عَدَلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية (عدل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٦٢. ثُمَّ الْيَهُودُ النَّصَارَى وَالْمَجُوسُ مَعًا وَالصَّابِئُونَ لَهُمْ حُكْمٌ وَقَدْ عُقِلَا

نثر البيت: ثم اليهود والنصارى والمجوس والصابئون لهم حكم معلوم يشتركون فيه جميعا.

الإعراب:

ثُمَّ: حرف عطف.

الْيَهُودُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

النَّصَارَى: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور.

وَالْمَجُوسُ: الواو: حرف عطف. المجوس: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مَعًا: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخره.

وَالصَّابِئُونَ: الواو: حرف عطف. الصابئون: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.



لَهُمْ: اللام: حرف جر. هم: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ الثاني (حكم).
حُكْمٌ: مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الاسمية (لهم حكم) في محل رفع خبر المبتدأ الأول.
وَقَدْ: الواو: حرف عطف. قد: حرف تحقيق.
عُقِلَا: فعل ماض مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو، والألف للإطلاق.

٦٣. يُسَالِمُونَ إِذَا انْقَادُوا عَلَى صَغَرٍ بِجِزْيَةٍ، أَوْ أَبَوَا فَالْكُلُّ قَدْ قُتِلَا

نثر البيت: إن هذه الملل الأربع المذكورة في البيت السابق (اليهودية والنصرانية والمجوسية والصابئة) إذا أدّوا الجزية ودفعوها عن صغار فإنهم يسالمون ولا يُعتدّى عليهم، وإن رفضوا أداء الجزية ودفعها فإنهم يقاتلون.

الإعراب:

يُسَالِمُونَ: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع نائب فاعل.
إِذَا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه، منصوب بجوابه.
انْقَادُوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.
عَلَى: حرف جر.



صِغَرٍ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (انقادوا)، أو حال من فاعل (انقادوا).

بِجَزِيَةٍ: الباء: حرف جر. جزية: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (انقادوا).

أَوْ: حرف عطف.

أَبَوَا: فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين؛ وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

فَالْكُلُّ: الفاء: حرف عطف. الكل: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

قَدْ: حرف تحقيق.

قَتَلَا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو، والألف للإطلاق. والجملة الفعلية قد قتل في محل رفع خبر المبتدأ.

٦٤. وَالْمُشْرِكُونَ دَوُّو الْأَوْثَانَ لَيْسَ لَهُمْ سَلَامَةٌ غَيْرَ أَنْ دَانُوا بِمَا نَزَلَا

نثر البيت: المشركون عبدة الأوثان لا سلام لهم من حكم السيف بل يحاربون حتى يقلعوا عما هم عليه من الشرك والضلال ويدينوا دين الحق.

الإعراب:

وَالْمُشْرِكُونَ: الواو: حرف عطف. المشركون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.



ذَوُو: صفة مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

الأَوْتَانِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح.

لَهُمْ: اللام: حرف جر. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر (ليس) مقدم.

سَلَامَةً: اسم (ليس) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

غَيْرَ: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. **أَنَّ:** حرف مصدري.

دَانُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من (أن) والفعل في محل جر مضاف إليه، والتقدير: غير دَيُّنُونَتِهِمْ بما نزلا.

بِمَا: الباء: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (دانوا).

نَزَلَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو. والألف للإطلاق والجملة الفعلية (نزل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٦٥. وَالْحُكْمُ إِنْ حَارَبُوا فِي الْكُلِّ مُتَّحِدٌ نَهَبٌ وَسَبْيٌ وَقَتْلٌ فِيهِمْ فِعْلًا

نثر البيت: إن غير المسلمين، وهم (اليهود والنصارى والمجوس والصابئين والمشركين) إن حاربوا المسلمين فحكمهم واحد، وهو قتل مقاتليهم وغنم أموالهم وسبي نسائهم وذرائعهم.

الإعراب:

وَالْحُكْمُ: الواو: حرف عطف. الحكم: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إِنْ: حرف شرط.

حَارَبُوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

فِي: حرف جر.

الْكُلُّ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بـ (متحد).

مُتَّحِدٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

نَهَبٌ: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَسَبِيٌّ: الواو: حرف عطف. سبي: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَقَتْلٌ: الواو: حرف عطف. قتل: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فِيهِمْ: في: حرف جر. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (فعلا).

فُعِلَا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية في محل رفع صفة لـ (نهب). وجملة جواب الشرط محذوفة والتقدير إن حاربوا فالحكم متحد.



٦٦. حَاشَا قُرَيْشًا فَإِنَّ السَّبِيَّ مُمْتَنِعٌ فِيهِمْ عَلَى قَوْلِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ الْفُضْلَا

نثر البيت: إن السبي يكون في جميع الذين تقدم ذكرهم إلا قريشاً فإن سبي نسائهم وذراريهم ممتنع على قول أصحابنا المغاربة أهل الفضل.

الإعراب:

حَاشَا: حرف استثناء.

قُرَيْشًا: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. أو منصوب على الاستثناء.

فَإِنَّ: الفاء: حرف عطف. إن: حرف توكيد ونصب.

السَّبِيَّ: اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مُمْتَنِعٌ: خبر (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فِيهِمْ: في: حرف جر. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بـ (ممتنع).

عَلَى: حرف جر.

قَوْلِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بـ (ممتنع).

أَهْلِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْمَغْرِبِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الْفُضْلَا: صفة لـ (أهل المغرب) مجرورة، وعلامة جرها الكسرة على الهمزة المحذوفة للوزن. والألف للإطلاق.



٦٧. وَالذَّبْحُ إِنْ سَأَلُمُوا أَهْلَ الْكِتَابِ مَعَ الـ سَنَّاحٍ مِنْهُمْ أَجْزُ إِلَّا الْإِمَاءَ فَلَا

نثر البيت: احكم بجواز ذبائح أهل الكتاب ونكاح نسائهم الحرائر دون الإمام وشرط هذا الجواز هو مسالمتهم وعدم حربهم للمسلمين.

الإعراب:

وَالذَّبْحُ: الواو: حرف عطف. الذبح: مفعول به مقدم للفعل (أجز) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إِنْ: حرف شرط.

سَأَلُمُوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

أَهْلَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره أعني ويصح أنه تكون بالرفع وتعرب حينها بدل من الواو أو هي الفاعل والواو حرف يدل على الجمع، وهو مضاف.

الْكِتَابِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مَعَ: ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والظرف متعلق بالفعل (أجز).

السَّكَاحِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مِنْهُمْ: من: حرف جر. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (أجز).



أَجْزُ: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

إِلَّا: حرف استثناء.

الْإِمَاءُ: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فَلَا: الفاء: حرف عطف. لا: حرف نفي.





خَاتِمَةٌ فِي أَحْكَامِ الْإِمَامَةِ

٦٨. إِنَّ الْإِمَامَةَ فَرَضٌ حِينَمَا وَجَبَتْ شُرُوطُهَا، لَا تَكُنْ عَنْ شَرْطِهَا غَفِلاً

نثر البيت: إن الإمامة فرض علينا - معشر المكلفين - وذلك حين تتوفر شروطها، فكن فطنا ولا تغفل عن شروطها.

الإعراب:

إِنَّ: حرف توكيد ونصب.

الْإِمَامَةُ: اسم (إن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فَرَضٌ: خبر (إن) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

حِينَمَا: حين: ظرف زمان. ما: حرف زائد وسمح أن تكون مصدرية وتؤول مع ما بعدها وتعرب مضاف إليه للظرف (حين) والتقدير حين وجوبها.

وَجَبَتْ: وجب: فعل ماض مبني على الفتح. والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.



شُرُوطُهَا: شروط: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

لَا: حرف نهي.

تَكُنْ: فعل مضارع ناسخ ناقص مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، واسم (تكن) ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

عَنْ: حرف جر.

شَرَطُهَا: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بـ (غفلا).

غَفِلًا: خبر (تكن) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٦٩. وَبَاطِلٌ سِيرَةٌ فِيهَا الْإِمَامَةُ فِي اثْنَيْنِ لَوْ بَلَّغْنَا فِي الْمَجْدِ مَا كَمَلَا

نثر البيت: واعلم أن الإمامة باطلة إذا بويع إمامان اثنان معا حتى ولو بلغا الكمال في المجد والشرف.

الإعراب:

وَبَاطِلٌ: الواو: حرف استئناف. باطل: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

سِيرَةٌ: فاعل لاسم الفاعل (باطل) مرفوع سدّ مسدّد الخبر، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.



فِيهَا: في: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم للمبتدأ. **الإِمَامَةُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (وجملة فيها الإمامة صفة لسيرة).

فِي: حرف جر.

اثْنَيْنِ: اسم مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بالثنى. والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الإمامة. والجملة الاسمية (فيها الإمامة) صفة لسيرة.

لَوْ: حرف امتناع لامتناع.

بَلَعًا: بلغ: فعل ماض مبني على الفتح. وألف الاثنين: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل.

فِي: حرف جر.

المَجْد: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بالفعل (بلغا).

مَا: حرف مصدري مبني على السكون.

كَمَلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والألف للإطلاق والمصدر المؤول من ما والفعل في محل جر اسم مجرور التقدير ولو بلغا في المجد الكمال.

٧٠. وَبَعْدَ مَا فُتِحَتْ أُمُّ الْقُرَى نُسِخَتْ مَا كَانَ مِنْ هِجْرَةٍ مَفْرُوضُهَا اتَّصَلَا

نشر البيت: وبعد فتح مكة - أم القرى - نسخت فرضية الهجرة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة.

الإعراب:

وَبَعْدَ: الواو: حرف استئناف. بعد: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَا: حرف مصدري.

فُتِيحَتْ: فتح: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح. والتاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

أُمُّ: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْقُرَى: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والمصدر المؤول من (ما) والفعل في محل جر مضاف إليه، والتقدير: وبعد فتح أم القرى.

نُسِخًا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، والألف للإطلاق.

مَا: حرف مصدري، ويصح أن تكون اسمًا موصولًا.

كَانَ: فعل ماض مبني على الفتح وهي هنا تامة.

مِنْ: حرف جر زائد.

هَاجِرَةً: فاعل لكان مرفوع محلاً مجرور لفظًا.

مَفْرُوضُهَا: بدل اشتمال من هجرة مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. والمصدر المؤول من (ما) وما بعدها في محل رفع نائب فاعل والتقدير: نسخ فرض الهجرة

اتَّصَلَا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والألف للإطلاق.



٧١. إِنَّا نَدِينُ بِتَصْوِيبِ الْأُلَىٰ مَنْعُوا حُكُومَةَ الْحَكَمَيْنِ حِينَمَا جَهَلَا

نثر البيت: إنا نعتقد ونجزم بتصويب المؤمنين الذين أبوا تحكيم الحكامين في موقعة صفين بعدما علموا الحقيقة وجهلها غيرهم.

الإعراب:

إِنَّا: إن: حرف توكيد ونصب. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب اسم (إن).

نَدِينُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: نحن. والجملة الفعلية ندين في محل رفع خبر (إن).

بِتَصْوِيبِ: الباء: حرف جر. تصويب: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بالفعل (ندين).

الْأُلَىٰ: اسم موصول بمعنى الذين مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

مَنْعُوا: فعل ماض مبني على الضم؛ لاتصاله بواو الجماعة. وواو الجماعة: ضمير متصل مبني على السكون، في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية منعوا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

حُكُومَةَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْحَكَمَيْنِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه مثني.



حِينَئِذَا: حين: ظرف زمان. ما: حرف زائد، ويصح أن تكون مصدرية وتأويل المصدر حين جهلهم بها.

جَهْلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والألف للإطلاق.

٧٢. وَالرَّاسِبِيُّ أُولِي بَعْدَ جُمْلَتِهِمْ وَمَنْ بِهِ نَسَبُ الْإِسْلَامِ قَدْ وُصِّلَا

نثر البيت: إني أوالي جملة المؤمنين الذين أبوا تحكيم الحكيم وأخص من بينهم بالولاية إمامهم عبد الله بن وهب الراسبي رحمته الله، وأخص كذلك بالولاية من وُصِّلَ به نسب الدين والذي ينتسب إليه أهل الحق والاستقامة.

الإعراب:

وَالرَّاسِبِيُّ: الواو: حرف عطف. الراسبي: مفعول به مقدم للفعل (أوالي) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أُولِي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنا.

بَعْدَ: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والظرف متعلق بالفعل أوالي.

جُمْلَتِهِمْ: جملة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. هم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَمَنْ: الواو: حرف عطف. من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل نصب اسم معطوف على الراسبي.



بِه: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (وُصِلَ).

نَسَب: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الإِسْلَام: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

قَدْ: حرف تحقيق.

وُصِلَا: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو والألف للإطلاق. والجملة الفعلية قد وصل في محل رفع خبر المبتدأ. والجملة الاسمية (نسب الإسلام قد وصل) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٧٣. عَنِتُّ نَجَلَ إِبَاضٍ فَهُوَ حُجَّتُنَا أَمَا تَرَى فَخْرَهُ لِلْمُسْلِمِينَ حُلَا

نثر البيت: الذي عنيتُ به أن نسب الدين قد وُصِلَ به هو عبدالله بن إباح التميمي فهو الذي كان يصدع بحجة أهل الاستقامة، ويقارع أهل الظلم والاستبداد، ألا ترى فَخْرَ ابن إباح قد كان حلية وزينة للمسلمين.

الإعراب:

عَنِتُّ: عني: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء). والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

نَجَلَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

إِبَاضٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

فَهُوَ: الفاء: حرف عطف. هو: ضمير منفصل مبني على الفتح، في محل رفع مبتدأ.



حُجَّتُنَا: حجة: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه. **أَمَّا:** حرف استفتاح وتنبيه.

تَرَى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة للتعذر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا، تقديره: أنت.

فَخَرَّةُ: فخر: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

لِلْمُسْلِمِينَ: اللام: حرف جر. المسلمين: اسم مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه جمع مذكر سالم. والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (حلا).

حُلا: مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر لأنه اسم مقصور.

٧٤. وَمَنْ قَفَا أَثَرَهُمْ مِنْ كُلِّ مُجْتَهِدٍ شَاكَ السَّلَاحِ لِقَمْعِ الْخَضَمِ حِينَ غَلَا

نثر البيت: وأوالي كذلك الذين تبعوا أثرهم ونهجوا نهجهم من العلماء الراسخين والأئمة الصالحين والذين كانوا مجتهدين لإقامة الحق والعدل، والحاملين سلاحهم لقمع الخصوم الظالمين حين خرجوا عن نهج الحق والصواب.

الإعراب:

وَمَنْ: الواو: حرف عطف. من: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب اسم معطوف.

قَفَا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل



ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. الجملة الفعلية قفا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

أَثَرُهُمْ: أثر: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

مِنْ: حرف جر.

كُلٌّ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بالفعل (قفا).

مُجْتَهِدٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

شَاكٍ: صفة مجرورة، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لالتقاء الساكنين. أو بدل.

السَّلَاحِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

لِقَمْعٍ: اللام: حرف جر. قمع: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بـ (شاكٍ).

الْخَصَمِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

حِينَ: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عَلَا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه لحين.

٧٥. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى إِتْمَامِ مَا رُمْتُ إِذْ مِنْ فَضْلِهِ كَمَلًا

نثر البيت: وأحمد الله رب العالمين على توفيقه لي لإتمام ما قصدته وأردته إذ كان إتمام هذا العمل بفضل وتوفيق من الله تعالى فله الحمد أولا وآخرا.



الإعراب:

وَالْحَمْدُ: الواو: حرف استئناف. الحمد: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

لِلَّهِ: اللام: حرف جر. ولفظ الجلالة: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ.

رَبِّ: صفة مجرورة، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها، وهي مضاف.

الْعَالَمِينَ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

عَلَى: حرف جر.

إِتْمَامًا: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بـ (الحمد).

مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

رُمْتُ: رام: فعل ماض مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك (التاء). والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية رمت صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

إِذْ: ظرف مبني على السكون في محل نصب. أو حرف تعليل لا محل له من الإعراب.

مِنْ: حرف جر.

فَضْلِهِ: فضل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو



مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر مضاف إليه. والجار والمجرور متعلق بالفعل (كمل).

كَمُلًا: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو. والألف للإطلاق والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه لـ (إذ) إذا كانت ظرفاً.

٧٦. ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يُقَارِنُهَا عَلَى الَّذِي خَتَمَ الْمُؤَلَّى بِهِ الرُّسُلَا

نثر البيت: ثم الصلاة مقرونة بالسلام العاطر على النبي الخاتم محمد ﷺ الذي ختم الله تعالى به رسله الكرام.

الإعراب:

ثُمَّ: حرف عطف.

الصَّلَاةُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَتَسْلِيمٌ: الواو: حرف عطف. تسليم: اسم معطوف مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يُقَارِنُهَا: يقارن: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازاً، تقديره: هو. والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جر.

الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالصلاة.



خَتَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الْمَوْلَى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر؛ لأنه اسم مقصور. والجملة الفعلية ختم المولى صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

بِهِ: الباء: حرف جر. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (ختم).

الرُّسُلَا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والألف للإطلاق.

٧٧. وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا لَاحَتْ فَضَائِلُهُمْ وَمَنْ لَهُمْ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا

نشر البيت: والصلاة والسلام على آل النبي ﷺ وأصحابه ومن تبعهم في طريق المكرمات تستمر وتتجدد مدة ظهور فضائلهم للعالمين.

الإعراب:

وَالْأَلِ: الواو: حرف عطف. الأَل: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وَالصَّحْبِ: الواو: حرف عطف. الصحب: اسم معطوف مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

مَا: مصدرية ظرفية.

لَاحَتْ: لاح: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والتاء: تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.



فَضَائِلُهُمْ: فضائل: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. وهم: ضمير متصل مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.

وَمَنْ: الواو: حرف عطف. من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون، في محل جرّ اسم معطوف على (الذي) من قوله: (على الذي ختم المولى).

لَهُمْ: اللام: حرف جر. هم: ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر اسم مجرور. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلا).

فِي: حرف جر.

سَبِيل: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف. والجار والمجرور متعلق بالفعل (تلا).

الْمَكْرُمَاتِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تَلا: فعل ماض مبني على الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر، والفاعل ضمير مستتر جوازا، تقديره: هو. والجملة الفعلية تلا صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.





الفهرس

الإهداء	٥
مقدمة	٧
سيرة الإمام السالمي	٩
المنظومة	١٣
إعراب منظومة غاية المراد	١٩
ذِكْرُ الْجُمَلِ الثَّلَاثِ وَمَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ	٢٥
ذِكْرُ الْإِيمَانِ وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ	٦٣
ذِكْرُ الْكُفْرِ وَمَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ	٨٥
ذِكْرُ الْمِلَلِ السَّتِّ وَأَحْكَامِهَا	٩٥
خَاتِمَةٌ فِي أَحْكَامِ الْإِمَامَةِ	١٠٩

محمد بن عبد الله

